جامعة عمار ثليجي الأغواط
Université Amar Telidji - Laghouat

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

الشعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

تقييم الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع.

دراسة لستة حالات من 11 الى 13 سنة بمدرسة صغار الصم بالأغواط من المتمدرسين بالطور الاول من التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

تخصص : امراض اللغة و التواصل

إعداد الطالبتين:

1/ زرداب نظيرة

2/ حمدي صابرين

إشراف الأستاذ:

أ.د بن سعد أحمد

الموسم الجامعي 2018-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد والحمد والشكر لله

الذي وفقنا لهذا العمل.

ولأن الاعتراف بالجميل من شيم النبلاء، فلا يسعني إلا إن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف السيد بن ساعد والاستاذ حبيش والأستاذة سميرة خنفار على توجيهاتهم وتقديم يد العون لنا كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على انجاز هذا العمل من الأساتذة الكرام: إبراهيمي سعاد، زروق مداني بن يحي، بن إسماعيل، والى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلى بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وتصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقين قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك من دربي ليعبد لي الطريق العلم إلى من علمني معنى الكفاح والنضال يا من احمل اسمك بكل فخر أبي العزيز رحمة الله عليك.

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وباسم الشفاء، إلى من أعطتنا من حبها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودافعا لقد أجمل، إلى من علمتني إن الشمعة لا تحترق لتذوب بل لتتوهج إلى القلب الناصع إلى ضياء قلبي أمي الحبيب أطال الله في عمرها أدامها سندا لي.

الى من رزقني الله بك يا أجمل و أروع نعمة أعطاها الله الى يا بسمة رسمت على شفاهي يا نور عيني و مصباح طريقي الذي يدعمني و الذي سيكون دائما و أبدا سندي زوجي و انيسي المعين بوبكر ساسي

والى عائلتي الثانية عائلة الزوجي بكل فرد فيها خاصة امي الثانية اطال الله في عمرها

الى منبع الحنان الى من بهم اكتسب القوة و الهمة لا حدود لها الى اخوتي الغاليين و سندي في هذه الحياة و الى من جلهم يجري في عروقي و بوهج بذكراهم فؤادي اخوتي كمال. عبد الحكيم .توفيق .وهيب

الى ريحة امي و طيبت النفس حبيبتي و روحي خالتي الغالية سعادتي تكتمل فيكي يا احلا هدايا رب العالمين عبلة بلباش

ولا ننسى من حملوا البهجة إلى الدار وجعلوها تشرق بالأنوار إلى الكتاكيت الصغار، أنس، عبد الرحمن، أنفال، فريال

الى صديقاتي ورفيقات دربي امينة بن ساعد. حليمة لحرش. وفاء لحرش

إلى إخوة والأخوات الذين لم تلدهم لي أمي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى من سعدت بمعرفتهم والانضمام إليهم عائلتي الثانية قسم السنة الثانية ماستر أرطوفونيا ووفقنا الله إلى ما يحب ويرضى.

زرداب نـضيرة.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين

الى امي الحنونة التي لم تدخر نفسا في تربيتي

الى ابي الغالي الدي زرع في نفسي الطموح والمثابرة

الى زوجي الحبيب سندي ورفيق دربي وداعمي

الى جدتي وامي الثانية التي سقتني من عطفها

الى اخوتي الدين شاركوني ذكريات طفولتي وشبابي

الى عزيزتي نظيرة وكل صديقاتي...

الى كل أساتذتي في مشواري الدراسي

الى بناتي قرة عيني وسبب حياتي

الى كل عائلتي الثانية بكل فرد فيها عائلة زوجي

الى خالاتي وازواجهم وخالي وزوجته وعماتي واعمامي.

حمدي صبريـن

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع،و كذلك معرفة الفروق بين الجنسين في الانتباه الانتقائي والإدراك البصري.

ولتحقيق أهداف الدراسة استعملنا مجموعة من الأدوات تمثلت في الملاحظة غير المباشرة من خلال الاطلاع على ملفات الحالات من ذوي الإعاقة السمعية لضعاف السمع وذلك بإتباع المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة،و الاختبارات ستروب لتشتت الانتباه و الادراك البصري على عينة مكونة من 06 حالات , وقد أسفرت الدراسة في جانبيها الكيفي والكمي عما يلي:

- وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي لدى ضعاف السمع.
- عدم وجود اضطراب على مستوى الإدراك البصري لدى ضعاف سمع.

الكلمات المفتاحية : الانتباه الانتقائى ,الادراك البصرى , ضعاف السمع

Résumé de l'étude :

L'étude visait à déterminer la nature de l'attention sélective et la perception visuelle, auprès d'un échantillon de malentendants, Ainsi que la connaissance des différences entre les sexes dans l'attention sélective et la perception visuelle.

Et pour atteindre les objectifs d'étude, on a utilisé l'ensemble d'outils de recherche, dont l'observation indirecte (par l'accès aux dossiers des cas) et les deux tests de l'attention sélective stroop réadapter par M. Mohammed Al-Kholi et la perception visuelle la figure de rey réadapter par André Rey, Cette étude a été appliqué sur six cas présentent une déficience auditive (malentendant).

Toute en appliquant la méthode descriptive avec étude de cas :

Les résultats obtenus de l'étude sont :

- L'existence de troubles au niveau de l'attention sélective chez les malentendants.
- L'inexistence de troubles au niveau de la perception visuelle chez les malentendants.
- L'inexistence de différence dans l'attention sélective et la perception visuelle par apport au sexe entre les filles et les garçons.

Les mots clés: l'attention séléctive , perception visuelle, malentendant

الفهرس

فهرس المواضيع	
الموضوع	
اهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	أ
فهرس المواضيع	ج
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. اشكالية الدراسة	03
2. صياغة الفرضيات	05
3. اهمية البحث	06
4. اهداف البحث	07
5. تعاريف اجرائية لمصطلحات البحث	08
6. دراسات السابقة	08
الفصل الثاني: الانتباه الانتقائي	
تمهيد	18
1. تعريف الانتباه	18
2. مراحل الانتباه	19
3. أنواع الانتباه	20
4. خصائص الانتباه الانتقائي	21

5. الميكانيزماتالنيروفيسيولوجية للانتباه الانتقائي	23
6. السعة تجهيزات والمعالجة الانتباه الانتقائي	24
7. نماذج مفسرة للانتباه الانتقائي	25
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: الادراك البصري	
تمهيد	29
1. تعريف الادراك البصري	30
2. مهارات الادراك البصري	30
3. علاقة الادراك البصري بالعمليات المعرفية	31
4. تنظيم الادراك البصري	32
5. العوامل التي تؤثر في الادراك البصري	34
6. صعوبات الادراك البصري	38
7. علاج صعوبات الادراك البصري	40
خلاصة الفصل	42
الفصل الرابع: الاعاقة السمعية	
تمهيد	44
1. تعريف الاعاقة السمعية	44
2. تصنيف الاعاقة السمعية	45
3. اسباب الاعاقة السمعية	47
4. طرق قياس السمع	48

5. خصائص المعاقين سمعيا	49
6. طرق التواصل مع دوي الاعاقة السمعية	52
7. طرق الوقاية العامة من الاعاقة السمعية	53
خلاصة الفصل	55
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: اجراءات البحث الميدانية	
تمهيد	58
1. منهج البحث	58
2. مجموعة البحث	58
3. ادوات البحث	53
4. اجراءات التطبيق	63
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها	
1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الحلات	67
2. عرض النتائج وفق الفرضيات	80
3. مناقشة النتائج	82
الاستنتاج العام	82
الاقتراحات	85
قائمة المراجع	88
قائمة الملاحق	8

فهرس الجداول

عدد الجداول	عنوان الجدول	
جدول 01	يوضح صدق الاختبار الادراك البصري	63
جدول 02	يمثل نتائج الحالة الاولى لاختبار ستروب	67
جدول 03	يمثل نتائج الحالة الاولى اختبار نقل العناصر الموجودة	68
جدول 04	يمثل نتائج الحالة الاولى لاختبار العلاقة الموجودة بين اشكال	69
جدول 05	يمثل نتائج الحالة الثانية لاختبار ستروب	70
جدول 06	يمثل نتائج الحالة الثانية لاختبار نقل العناصر الموجودة	70
جدول 07	يمثل نتائج الحالة الثانية لاختبار العلاقة الموجودة بين الاشكال	71
جدول 08	يمثل نتائج الحالة الثالثة لاختبار ستروب	71
جدول 08	يمثل نتائج الحالة الثالثة لاختبار نقل العناصر الموجودة	72
جدول 09	يمثل نتائج الحالة الثانية العلاقة الموجودة بين اشكال	73
جدول 10	يمثل نتائج الحالة الرابعة لاختبار ستروب	74
جدول 11	يمثل نتائج الحالة الرابعة لاختبار نقل العناصر الموجودة	75
جدول 12	يمثل نتائج الحالة الرابعة لاختبار العلاقة الموجودة بين اشكال	75
جدول 13	يمثل نتائج الحالة الخامسة لاختبار ستروب	76
جدول 14	يمثل نتائج الحالة الخامسة لاختبار نقل العناصر الموجودة	77
جدول 15	يمثل نتائج الحالة الخامسة لاختبار العلاقة الموجودة بين اشكال	77
جدول 16	يمثل نتائج الحالة السادسة لاختبار ستروب	78
جدول 17	يمثل نتائج الحالة السادسة لاختبار نقل العناصر الموجودة	79
جدول 18	يمثل نتائج الحالة السادسة لاختبار العلاقة الموجودة بين الاشكال	80

قائمة الملاحق

عدد الملاحق	عنوان الملاحق
ملحق 01	بطاقة الاولى لاختبار ستروب
ملحق 02	بطاقة الثانية لاختبار ستروب
ملحق 03	بطاقة الثالثة لاختبار ستروب
ملحق 04	صورة شكل(ب) البسيط لاختبار الراي

المقدمة

مقدمة:

لقد غدا الاهتمام بالمعاقين من أكثر المجالات جدبا وظهورا في وقتنا الحالي سواء على المستوى البحثي او على المستوى التربوي، بل وأصبح من اهم المقتضيات العصر.

وتعتبر الاعاقة السمعية من المشكلات الانسانية التي اثارت اهتمام العاملين في ميدان علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وغيرها من المجالات العلمية حيث اجريت عدة بحوث ثم فيها تناول الاصابة بالإعاقة السمعية وما ينجم عنها من اثار فيزيولوجية، نفسية واجتماعية، كما حاولت لمام بكل العمليات المعرفية التي يتواصل بها المعاق سمعيا في محيطه، الا ان الآراء تضاربت حول اختلاف هده العمليات المعرفية لدى هده الفئة مقارنة بتلك التي يتمتع بها العاديون.

ومن بين العمليات المعرفية نجد عمليتان الانتباه والادراك البصري، فالانتباه يساعد على تحديد وانتقاء المثيرات الدي يسهل عملية الادراك اي يجهز ويعالج المعلومات، اما بالنسبة الادراك فهو أكثر الانشطة المعرفية الاساسية فمنه تنبثق الانشطة الاخرى. لهدا نجد ان الانتباه يعد مفتاح للإدراك، وانه بدون الانتباه لا يستطيع ان يحصل الادراك، ومن هذا المنطلق تساءلنا عن طبيعة الانتباه والادراك لدى المعاقين سمعيا بما ان لديه فقدان في حاسة السمع وتحديدا الانتباه الانتقائي والادراك البصري وللإجابة عن هذا الانشغال تم تقسيم الدراسة الحالية الى مجموعة من الفصول حيث تضمن الفصل الاول الإطار العام للدراسة واحتوى على اشكالية الدراسة والفرضيات اهمية الدراسة واهدافها ثم المصطلحات الدراسة وعرض للدراسة السابقة.

اما الفصل الثاني فتناولنا فيه موضوع الانتباه الانتقائي وعرفنا الانتباه , مراحله , انواعه ، ثم خصائص الانتباه الانتقائي والميكانيزمات النيروفسيولوجية في الانتباه الانتقائي وكدلك تطرقنا الى سعة التجهيزات والمعالجة الانتباه الانتقائي، نماذج مفسرة للانتباه الانتقائي.

اما الفصل الثالث فتناولنا فيه الموضوع الادراك البصري بدءا من تعريف الادراك البصري مهارات الادراك البصري علاقة الادراك البصري بالعمليات المعرفية، تنظيم الادراك البصري، العوامل التي تؤثر في الادراك البصري، صعوبات الادراك البصري، علاج صعوبات الادراك البصري.

اما الفصل الرابع فتناولنا فيه الاعاقة السمعية بدءا من تعريف الاعاقة السمعية، تصنيف الاعاقة السمعية، اسباب الاعاقة السمعية، طرق قياس السمع وخصائص المعاقين سمعيا، طرق التواصل مع ذوي الاعاقة السمعية، طرق الوقاية من الاعاقة السمعية.

وفي الجانب الميداني نجد الفصل الخامس والسادس الذي خصص للإجراءات البحث الميداني من المنهج ومجموعة البحث والمقياس المستخدم والحدود الزمانية والمكانية له واجراءات التطبيق.

اما الفصل السادس فكان لعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، لنتختم بالاستنتاج العام والاقتراحات.

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- الفرضيات

3- اهمية البحث

4- اهداف البحث

5- مفاهيم البحث

6- الدراسات السابقة

1. اشكالية الدراسة:

يعد الانتباه والادراك البصري الخطوة الاولى في اتصال الفرد ببيئته وتكيفه معها، كما نجد ان هده العمليتين تعالج معا لانهما الاساس الدي تقوم عليه العمليات العقلية الأخرى، فالانتباه عملية تركيز الوعي وتوجيهه نحو مثير محدد فهو مقدمة ملائمة لوضوح الادراك بوصفه عملية تفحص وتأويل للمثير مثل انتباه الفرد لصوت مفاجئ ثم يدرك انه صوت والده، ونظرا لأهمية هاتان العمليتان فانهما قد حظي باهتمام كبير و متزايد من طرف الباحثين و مؤسسة التربوية مهتمين لاسيما بروز النظرية معالجة المعلومات في تسعينات و التي لها دورا كبيرا في تفسير و تحليل جميع المعلومات و التي تخص التعلم.

فهي مهمة كمدخل في فهم عمل و استخدام العمليات العقلية المعرفية وفهم كيفية التي يتصرف بها الفرد او يصدر من خلالها مختلف السلوكيات للتوافق مع المتطلبات البيئة و تحقق التكامل بينه و بينهما وبين من يحيطون به، ومن خلال هده النظرية نجد ان الانتباه يسبق عملية الادراك وتمهد لها وهدا الاخير يؤدي الى نجاح و فعالية النظام المعاشي .وادا علمنا بان كثير من الدراسات اظهرت انها هاتين العمليتين قد يصيبهم الخلل و دلك عند الاطفال العاديين فضلا عن الاطفال من ذوي ضعاف السمع فالإعاقة السمعية تشكل عبئا على الفرد و قد تؤثر على العمليات المعرفية، الا ان الآراء قد تضاربت حول اختلاف هده العمليات المعرفية لدى العاديين مقارنة بالأطفال المعاقين سمعيا، كما ان الدراسات السابقة في هدا الشأن لم تتوصل الى نتائج حاسمة خاصة ادا علمنا ان الاطفال دوي الاعاقة السمعية يتكونون من شريحة واسعة . وهنا نجد دراسة محمد جعفر ثابت من بين الدراسات التي توصلت نتائجها بانه هناك اختلاف بين المعاقين سمعيا وسليمي السمع في عمليات الانتباه والادراك البصري فقد ايدت نتائج الدراسة فرضيات البحث، وهناك دراسة اخرى توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق بين عمليتان الانتباه والادراك البصري، ومن اهم هده الدراسات نجد دراسة اجنبية لبروكشوبيفلاير التي طبقت على 10 مفحوصين معاقين سمعيا و 12 مفحوص من سليمى السمع، وجد الباحثان ان المعاقين سمعيا يستخدمون الادراك البصري للانتباه الهدف و كدلك لمراقبة البيئة من حولهم، وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية لتبحث في هدا الاطار من خلال طرح تساؤلات كالتالي:

أ. ماطبيعة الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع المتمدرسين في الطور الأول من التعليم الابتدائي بمدرسة صغار الصم بالأغواط.

التساؤلات الفرعية:

ب. هل توجد فروق في الانتباه الانتقائي لدى عينة من ضعاف السمع باختلاف الجنس.

ت. هل توجد فروق في الإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع باختلاف الجنس.

2. فرضيات الدراسة:

: من خلال الإشكاليات المطروحة نضع الفرضيات التالية

أ. الفرضية العامة:

– نتوقع ان يكون الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع المتمدرسين في الطور الأول من التعليم الابتدائي مضطربا.

ب. الفرضية الجزئية:

– لا توجد فروق في الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع باختلاف الجنس.

3. أهمية البحث:

تستمد هده الدراسة أهميتها من متغيراتها فهي محاولة لاختبار صحة الفرضيات والكشف عن تأثير الإعاقة السمعية على الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع والمتمدرسين بالطور الأول من التعليم الابتدائي.

كما تقدم هده الدراسة معلومات نظرية عن الإعاقة السمعية والانتباه الإدراك ونماذجهم والتحقق من وجود اضطراب الانتباه الانتقائي وفق اختبار ستروب وكذلك التحقق من وجود اضطراب الإدراك البصري من خلال اختبار راي، ووجود الفروق في هدين الاخيرين (الانتباه الانتقائي و الادراك البصري) باختلاف الجنس.

4. أهداف البحث:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة إحدى العمليات المعرفية والمتمثلة في الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع،وكذلك معرفةإذا كان هناك فروق بين الجنسين في الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة دراستنا.

- النزول إلى الميدان والتعرف أكثر على هده الشريحة من المجتمع وكذلك فريق العمل المسؤول عن التكفل بهذه الفئة.

5. تعاريف اجرائية لمصطلحات او مفاهيم الدراسة :

1.5 الانتباه الانتقائي:

- هو عملية معرفية يقوم من خلالها الفرد بالتركيز على مثيرات ذات علاقة واهمال لمثيرات أخرى، ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطفل بالاختبار المطبق وهو اختبار ستروب .

2.5 الإدراك البصري:

فهو عملية معرفية مركبة ومرحلة أساسية لاستقبال المثيرات البصرية وتفسيرها وترجمتها من طرف الدماغ فيجعل لها معنى، ويترجم دلك بالدرجة التي يتحصل عليها الفرد على اختبار المطبق وهو اختبار راي الشكل.

3.5 ضعاف السمع:

وفي دراستنا هم التلاميذ ضعاف السمع الدين يتراوح درجة فقدانهم السمعي من 45-55 ديسيبلوأعمارهم من 11 الى 13 سنة ومتمدرسون بالطور الأول من التعليم الابتدائي بمدرسة صغار الصم بالأغواط.

6. الدراسات السابقة:

1.6 دراسات التي تناولت الانتباه الانتقائي:

أ. دراسات المحلية:

- **دراسة سميرة شرقي (2007):**

بعنوان: العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي و الاسلوب المعرفي : التروي / الاندفاع.

زمان و مكان الدراسة: سنة 2006, في 03 ابتدائيات من مدينة باتنة.

المنهج : وصفي مع تحليل spss.

العينة :10 افراد من 9-12 سنة.

الادوات :

- اختبار تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي.
- اختبار تزاوج (مضاهاة) الاشكال المالوفة (شرقي سميرة.2007.ص ص 93-115)

النتائج :

- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعدي الاسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) و اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي .

-لا توجد فروق دات دلالة احصائية بين الدكور و الاناث مضطربي الانتباه مفرطي النشاط و العاديين في بعدي الاسلوب المعرفي :التروي / الاندفاع (شرقي سميرة , 2007.ص ص 93-115)

ب.دراسات عربية:

- **دراسة العاسمي رياض نايل 2008:**

بعنوان"اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لدى التلاميذ الصفين الثالثة والرابعة من التعليم الأساسي"، دراسة تشخيصية حيث هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب النشاط الزائد وكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي ببعديه الشخصي والاجتماعي، تكونت العينة من 333 تلميذ العاديين، بعمر يتراوح (9-10) أظهرت النتائج انخفاضا

واضحا بدلالة إحصائية في التحصيل الدراسي و الاكتئاب و التكيف الشخصي و الاجتماعي مقارنة بالعاديين، كما أشارت نتائج التحليل استجابات الأطفال على اختبار كات إن الأطفالذو فرط نشاط الزائد يعانون من اضطرابات في صورة الذات،والوالدين والبيئة المحيطة بالطفل مثلا على الصراعات والاحباطات.

- **دراسة محمد جعفر ثابتبعنوان:** "الانتباه وخطا الادراك البصري وعلاقتهما بمستوى التقويم الدراسي المستمر لدى عينة من تلاميذ الصفين الاول والثالث الابتدائي من ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة".

هدفت الدراسة الى معرفة ما ادا كان هناك اختلاف بين المعاقين سمعيا وسليمى السمع في عمليات الانتباه والادراك، وكذلك الى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في الجوانب المذكورة عائدة الى عامل مستوى الصف الدراسي، المعاقين سمعيا، وقد قام الباحث باختبار الانتباه باستخدام برنامج حاسوبي بطريقة مهمة البحث البصري، وقام بقياس الادراك باستخدام نسخة الكترونية من "اختبار مولرلاير لقياس خطا الادراك، وقد تم تطبيق الاختبارات على عينة من الاطفال المعاقين سمعيا قوامها 43 طالبا من تلاميذ الصف الاول و الصف الثالث الابتدائي، وعينة اخرى مكونة من 71 طفلا من سليمى السمع من نفس المستويات الدراسية، وقد ايدت نتائج الدراسة فرضيات الباحث حيث وجدت فروق دالة احصائيا بين المعاقين سمعيا و سليمى السمع لصالح الفئة الاخيرة في اختبار الانتباه، كما وجد ان درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي كانت درجاتهم أفضل من درجات تلاميذ الصف الاول الابتدائي لدى كلتي الفئتان، وبالنسبة لاختبار الادراك فقد ايدت النتائج كدلك فرضيات الباحث حيث اشارت الى وجود فروق دالة احصائيا بين المعاقين سمعيا، حيث كانت نسبة خطاء الادراك لديهم اقل منها لدى سليمى السمع، وكانت نسبة خطا الادراك لدى التلاميذ الصف الثالث الابتدائي اقل منها لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي لدى كلا من فئة المعاقين سمعيا وفئة سليمى السمع (في ايت وعلى لينا، 2014 ص9).

- **دراسة يوسف جلال 2003:**

بعنوان "دراسة تحليلية مقارنة لمدى وتركيز الانتباه البصري وعلاقتهما بالذكاءوالتفكير الابتكاري لدى عينة من الصم والعاديين من طلاب مراحل التعليم العام من حيث مدى وتركيز الانتباه البصري، من حيث الذكاء التفكير الابتكاري وقدراته (الطلاقة، المرونة والأصالة)ومعرفة العلاقة بين الذكاء العام

وكل من مدى و تركيز الانتباه البصري و التفكير الابتكاري بقدراته مستخدما مجموعة من الأدوات متمثلة في مقياس مدى و تركيز الانتباه البصري .اختبار الذكاء غير اللفظي و اختبار التفكير الابتكاري المصورة الصورة (ب) لتور انس، على عينة قوامها (74)طالبا منهم 36 طالبا أصما من جميع الطلاب الصم بالمراحل الابتدائية و المتوسطة الثانوية بمنطقة الجوف المملكة العربية السعودية بمتوسط عمر زمني (209)شهر بالإضافة إلى (38) طالبا عاديا بعمر زمني (148) شهر، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج مفادها:- عدم وجود فروق دالة بين الصم و العاديين من طلاب مراحل التعليم العام من حيث مدى الانتباه.

- وجود فروق ذات دلالة عند مستوى قدره (0.001)بين الصم والعاديين من حيث الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للتفكير الابتكاري وذلك لصالح العاديين، إضافة إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة مابين الذكاء العام وكل من مدى وتركيز الانتباه البصري والتفكير الابتكاري(أنور محمد الشرقاوي.2004ص27-28)

- **دراسة لينا عمر بن الصديق بعنوان:** "الاداء العقلي المعرفي لدى فاقدات السمع والعاديات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض السعودية"

وهدفت الباحثة الى معرفة الفروق بين فاقدات السمع و العاديات بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض السعودية، وهدفت الباحثة الى معرفة الفروق فاقدات السمع و العاديات في الاداء المعرفي وبعض قدراته وهي الذكاء اللفظي، الانتباه، الادراك، الذاكرة قصيرة المدى و التفكير التجريدي مستخدمة مجموعة من الادوات متمثلة في بطارية اختبارات الذكاء غير اللفظي "الانماط" اعداد سسينجر و اومن(1976) اختبار شطب الحروف اعداد السيد السمادوني (1989) بطارية هيسكينيبرا سكا لقياس الاستعداد للتعلم "اختبار تكميل الصور "المعرب لعبد الوهاب كامل (1981) اختبار الادراك البصري الحركي البندر جشطلت اعداد مصطفى فهمي وسيد غنيم (1964) بطارية اختبارات الذاكرة قصيرة المدى تعرف استدعاء اعداد امين سليمان (1997) بطارية اختبارات التفكير التجريدي "تصنيف البطاقات" اعداد محمد الصبوة (1993)، واسفرت نتائج الدراسة على تفوق فاقدات السمع على العاديات في الدكاء غير اللفظي، في حين تفوقت العاديات على فاقدات السمع في القدرات العقلية بدءا بالانتباه والادراك فالذاكرة قصيرة المدى و انتهاءا بالتفكير التجريدي (لينا عمر بن الصديق،2007،ص6).

ت. **دراسات أجنبية:**

- دراسة ثاربيوآخرون (Tharpe et al 2002):

حيث قامت بمقارنة بين أداء مجموعتان من المعاقين سمعيا مند الولادة أحداهما خضعت لزراعة القوقعة والأخرى تستخدم معينات سمعية تقليدية. ومجموعة ثالثة من سليمي السمع، وكان حجم العينة 28 مفحوصا تتراوح أعمارهم بين ثمانية سنوات وأربعة عشر سنة، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة نوعين من اختبارات الانتباه أحدهما هو اختبار "الأداء المتواصل" والمعروف بشكل واسع باسم اختبارالمسح البصري المستمر(continuos Visual searchtask)

أما اختبارالانتباه فكان اختبار الأرقام شطب(cancellationtaskletter)فهو عبارة عن جدول مطبوع يحتوي 12 حرف (u)كبيرةدست في خلفية من حروف(o)كبير، وكانت مهمة المفحوصين تتمثل في إيجاد حروف(u)وشطبها من الجدول بأسرع وقت ممكن، حيث كان المتغير التابع هو الوقت الذي استغرقه المفحوص في شطب جميع من الجدول، لم تظهر نتائج الدراسة أي فروقات بين مجموعات الدراسة الثلاث في اختبارات الانتباه. كما أن الباحثون لم يجدوا أي ارتباط بين أداء المفحوصين في اختبارات الانتباه وملاحظات الآباءوالمعلمين عن الأطفال (في ايت وعلي لينا.5.2014).

(prokch et bavelier2002):- دراسة بروكش و بيفلاير

لقياس جانب من الانتباه البصري على 10 مفحوصين من الراشدين المعاقين سمعيا مند الولادة و12 مفحوصا من سليمي السمع، وجد الباحثان ان المعاقين سمعيا يستخدمون بصرهم للانتباه الهدف وكذلك لمراقبة البيئة من حولهم (ايت وعلي لينا 2014ص06).

- دراسة ستا يفلت و آخرون (Stavelot et al 1998) :

على 12 مفحوصا من الراشدين الدين لديهم صمم ولادي و12 مفحوص من سليمي السمع قام الباحث باختبار الانتباه البصري باستخدام إحدى الطرق المستخدمة بشكل واسع في (Visual searchtask) دراسات الانتباه البصري تسمى طريقة مهمة البحث البصري.

وفي هذه الطريقة، على المفحوص أن يكتشف وجود هدف محدد مسبقا الحرف (Q)دسبين مشتتات قريبة الشبه (على شكل حرفQ) دست جميعها بين أرقام مختلفة ويفترضأن تقيس هده الطريقة وقت

المعالجة البصرية لكل من المثير الهدف والمشتتات بين المعاقين سمعيا وسليمي السمع، ففي حين استخدم المعاقون سمعيا طريقة معالجة بصرية متوازية لكل من المثير الهدف والمشتت قام المفحوصون من سليمي السمع باستخدام طريقة المعالجة المتوازية للانتباه للهدف والمعالجة المتسلسلة للانتباه للمشتتات، (ايت وعلى 2014.ص06).

- دراسة بروكشوبيفلاير2002prokch et bavelier):

لقياس جانب من الانتباه البصري على 10 مفحوصين من الراشدين المعاقين سمعيا مند الولادة و12 مفحوصا من سليمي السمع. وجد الباحثان ان المعاقين سمعيا يستخدمون بصرهم للانتباه الهدف وكذلك لمراقبة البيئة من حولهم (قويدر سحوان 2014ص07)

2.6الدراسات التي تناولت الادراك البصري:

أ. الدراسات المحلية:

دراسة بن فليس خديجة (2008):

كانت دراسة الباحثة في أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة والخامسة عاديينوذوي صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن والمجموعة من الأدوات البحثية هي المقابلة، الملاحظة والاختبارات.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في الإدراك البصري بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات والكتابة أيضا وجود فروق دالة في الذاكرة البصرية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات والكتابة.

الدراسات العربية:

- **دراسة لطاع الله 2008:**

عنوان الدراسة " الإدراك البصري للأشكال لدى المعاقين عقليا"، دراسة ميدانية مقارنة بالمراكز الطبية البيداغوجية بسكرة –باتنة–بريكة.

هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين الذكور والإناث، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وقد تم تطبيق الاختبارات على عينة 101 فردا منها 57 ذكور و 44 إناث بالنسبة للمعوقين عقليا المتواجدين بالمركز البيداغوجي الطبية بسكرة – باتنة– بريكة، و اختيرت العينة من بين ثلاثة مستويات من التخلف العقلي(البسيط، المتوسطو الشديد) و 107 من ثلاثة مستويات عقلية من العاديين ما بين04 إلى 08 سنوات وقد طبقت الباحثة الأدوات التالية الاختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط (ب) لراي و اختبار رسم الرجل لفلورانس جودانيافة من إعداد الباحثة و توصلت الدراسة التالية إلى النتيجةالتالية:

– الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمستويات التخلف العقلي والعاديين في اختبار الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده (الزمن والثراء والدقة والدرجة الكلية) غير الدالة إحصائيا وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور والإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن إبعاده (الزمن والثراء والدقة والدرجة الكلية).

الخامسة عاديين وذوي صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن والمجموعة من الأدوات البحثية هي المقابلة، الملاحظة والاختبارات.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في الإدراك البصري بين التلاميذ العاديين ودوي صعوبات تعلم الرياضيات والكتابة أيضا وجود فروق دالة في الذاكرة البصرية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم الرياضيات والكتابة.

ب. الدراسات الأجنبية:

- **دراسة هاربر(harber 1979) :**

تبين دراسة هاربر الفروق بين الأطفال الدين لديهم صعوبات في التعلم والأطفال العاديين بالنسبة للوظائف الإدراكية، اعتمدت دراسته على عينة تجريبية تتكون من 55 طفل بمتوسط عمري قدره 7.7 سنوات وأخرى ضابطة تتكون من 54 طفل بمتوسط قدره 7.5 سنوات، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن واستعان بعملية الملاحظة والمقابلة أما على الاختبارات فقد اعتمد على تلك التي تدرس العمليات الإدراكية مثل الإدراك: البصري – الحركي وتوصلت دراسة الباحث الى النتائج التالية:

- وجود دالة إحصائية في الإدراك البصري الحركي بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- وجود فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة مما يؤكد على تأثير هده الوظائف على مستوى الأطفال.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

ما يلاحظ على الدراسات السابقة في شقها الذي تناول الانتباه الانتقائي والإدراك البصري:

– بالنسبة للانتباه الانتقائي اهتمت الدراسات السابقة الذكر ببحث الفروق بين فاقدي السمع وسليمي السمع في الانتباه البصري وتناقضت نتائج هده الدراسات خاصة الأجنبية منها حيث أشار بعضها إلى وجود فروق بين فاقدي السمع والعاديين في الانتباه لصالح العاديين بينما أشارت دراسة (porksh et bavalier 2001) ودراسة (estivale et al 1998) ودراسة ((tharpee et al 2002) الى عدم وجود فروق بين فاقدي السمع وسليمي السمع في الانتباه البصري .

– أما الدراسات العربية فقد اتفقت نتائجها من حيث وجود فروق بين فاقدي السمع وسليمي السمع في تركيز الانتباه البصري لصالح العاديين (دراسة يوسف جلال 2003).

وتختلف دراستنا عن هذه الدراسات في كونها تناولت نوعا محددا من أنواع الانتباه وهو الانتباه الانتقائي لدى ضعاف السمع مع استخدام أداة مختلفة لقياس الانتباه ممثلة في اختبارستروب(Stroop).

– أما بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت الإدراك البصري نجد:

تباينت الأهداف من دراسة إلى أخرى فنجد دراسات تناولت الإدراك البصري عند الأطفال العاديين وحاولت قياسه والبعض الأخر أراد تناول الإدراك البصري عند فئات خاصة مثل الأطفال دوي صعوبات التعلم وحاولت المقارنة بين الفئتين.

– تنوعت الأدوات المستعملة من دراسة إلى أخرى وهذا حسب أهداف كل دراسة وتم التوزيع في الاختبارات الدراسات فنجد اختبار الإدراك البصري في دراسة بن فليس خديجة 2008 أما هرير 1979 فقد اعتمد على اختبار التكامل البصري – الحركي، كما نجد المكيفة على البيئة الجزائرية وهذا لطالبة لمياء حسان،كذلك اختبارات بطرية ZARKI–R.

كما استخدم المنهج الوصفي كمنهج أساسي في معظم الدراسات والذي يتوافق مع تطلعات الدراسات الحالية فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة وتصنيفها وتحليلها

الفصل الثاني :الانتباه الانتقائي

تمهيد

1.تعريف الانتباه

2.مراحل الانتباه

3.انواع الانتباه

4.خصائص الانتباه الانتقائي

5.الميكانيزماتالنيروفيسيولوجية في الانتباه الانتقائي

6.سعة التجهيزات ومعالجة الانتباه الانتقائي

7.نماذج مفسرة للانتباه الانتقائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والتعلم فبدون هده العملية ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وجليا وقد يواجه صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في العديد من الأخطاء سواء على صعيد عملية التفكير أو أداء السلوك وتنفيذه.

وتعد عملية الانتباه الانتقائي إحدى أنواع عملية الانتباه التي لها دور كبير في حياة الفرد.

غير أن الإنسان يتعرض لحوادث قد تؤثر في حياته وفي استخدامه لقدراته وقد درست العديد من العمليات المعرفية عن كثير من الفئات ومنهم الأطفال الصم لمحاولة فهم سير هده العمليات والعمل على مساعدتهم ولهدا الغرض يكون الفصل الثاني حول الانتباه والانتباه الانتقائي مراحله وأنواعه ثم خصائص الانتباه الانتقائي وعلاقته بإشارات السمعية والإشارات البصرية ثم سعة التجهيزات والمعالجة الانتباه الانتقائي ونماذج مفسرة للانتباه الانتقائي.

1. تعريف الانتباه:

يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث انه يستطيع من خلاله إن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.

وينقسم الانتباه من حيث مصدر استقباله إلى انتباه سمعي وبصري وشميولمسي وتذوقي ولذلك يطلق على الانتباه الذي يتم من خلال حاسة السمع بالانتباه السمعي كما يطلق على الانتباه الذي يتم من خلال حاسة البصر بالانتباه البصري..... وهكذا (السيد علي سيد احمد وآخرون 1999 ص17).

يتفق جميع علماء النفس المعرفي على ان الانتباه عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك على مثير معين من بين عدة مثيرات من حولنا،وتؤكد (ستينبرغ) ان الانتباه هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس والذاكرة.

يعد الانتباه واحدة من العمليات المعرفية التي تساعد على اتصال الفرد بالبيئة المحيطة،وبالتالي هي عملية وظيفية تقوم بتوحيد شعور الفرد نحو موقف سلوكي معين جديد (زيتون.2003).

ويشير معجم علم النفس والتحليل النفسي إلى أن الانتباه "عملية تلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواء كان الإحساس على مستوى الإدراك الذهني أو الحواس أو كليهما بحيث يشعر به الفرد متبلورا واضحا(الخالدي أديب محمد وآخرون، 2010، ص60).

2. مراحل الانتباه:

ان تتبع عملية الانتباه يشير الى حدوث ثالثة نراحل للانتباه كعملية معرفية وهذه المراحل كما يلي:

1.2 مرحلة الكشف او الإحساس:

وفي هذه المرحة يحاول الفرد أن يكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه الخمسة وتكاد تعد هذ المرحة غير معرفية في طبيعتها لأنها تنطوي على أي عمليات معرفية سوى الوعي بوجود المثيرات

2.2 مرحلة التعرف:

يحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها وحجمها أو عددها واهميتها للفرد ، والتعرف هنا النشاط المعرفي الأولي يتطلب تفحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة اليها او الاستمرار في استقبالها لاستكمال عمليات الادراك اللاحقة

3.2 مرحلة الاستجابة للمثير الحسي :

وتتمثل بإختيار مثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفي القناة الحسية وتهئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالبا ما تحدث في الذاكرة القصيرة او الفاعلة ضمن عملية الادراك (عدنان يوسف العثوم، 2004،ص.ص.75-76)

3. أنواع الانتباه:

يتم تصنيف الانتباه كالتالي:

1.3من حيث موقع المثيرات: اذ انه يشير فنجستن وكارفر (1978) إلى أن الانتباه يصنف من حيث مثيراته إلى:

- **الانتباه إلى الذات:**ويقصد به تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر دهنهوأفكاره.

- **الانتباه إلى البيئة:**ويرادبه تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيدا عن ذات الفرد مثل المثيرات الاجتماعية والمثيرات الحسية المختلفة سواء كانت سمعية اوشميه أو بصرية أو لمسية (محمد النوبي علي. 2009 ص25).

2.3 من حيث عدد المثيرات: وينقسمالانتباهمن حيثعدد المثيرات إلى صنفين كمايلي:

-**الانتباه لمثير واحد:** ويراد به انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه عليه مثل انتقاء مثير بصري له مواصفات محدودة وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع في المجال البصري للفرد.

- **الانتباه لأكثر من مثير:**ويتطلب دالك النوع سعة انتباهية عالية حيث يقوم بتركيز انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كليهما (محمدالنوبي، المرجع السابق ص 27).

3.3من حيث طبيعة المنبهات:

- **الانتباه الإرادي الانتقائي:** يعد هدا النوع من الانتباه إراديا حيث يحاول الفردعلى مثير واحد من بين عدة مثيرات، ويحدث هدا الانتباه انتقائيا بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات لذلك يتطلب هدا الانتباه طاقة وجهد كبير من الفرد لان عوامل التشتت غالبا ما تكون عالية والدافعية الاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية (عدنان يوسف، 2004ص69)، ويعرفه Valeilee et matura بأنه قدرة الفرد على التركيز على جوانب معينة من المهام وفي نفس الوقت منع أي رد طوعي للمعلومات غير ذات الصلة اذا فهو يتطلب مقاومة للمشتتات(valeilee.c.matura.m.2009. p20)

- **الانتباه اللاإرادي (القسري):** ويعد هدا النوع من الانتباه لا إراديا او قسريا حيثيركز الفرد انتباهه على مثير يفرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بدل جهد عالي للاختبار بين المثيرات لدرجة يصبح فيها الانتباه وكأنه لا شعوري وغير انتقائي حيث يعزل فيها الفرد نفسه بالكامل خارج إطار المثير الذي يشد انتباهه. وخير مثال على دالك الانتباه لصوت ضجيج مفاجئ في منتصف الليل أو الم شديد في أحد أعضاء الجسم (عدنان يوسف. مرجع سابق، ص69).

وهو أشبه بالمنعكسات لبعض الأحداث لبعض والمواقف وكردة فعل إجبارية لحدوث اثارما، كالتفات التلميذ أثناء الشرح الدرس خارج الصف عند سماعه ضوضاء او أصوات معينة. وهدا النوع من الانتباه لا يتطلب إرادة وتكون دوافعه دائما فطرية،ويعتمد على مقومات كامنة في الفرد(هناء إبراهيم صندقلي، 2009، ص195).

- **الانتباه الانتقائي التلقائي:** وهو الانتباه المثير يشبع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية، حيث يركز الفرد انتباهه إلى مثير واحد من بين عدة مثيرات بيسر وسهولة تامةومثال ذلك طفل يشاهد برنامجه التلفزيوني المفضل والذي ينتظره بفارغ الصبر كل يوم في زمن محدد. هدا الانتباه هو الانتقائي لكنه لا يحتاج إلى طاقة وجهد عقلي أو جسدي عالي لتركيز الانتباه لذلك يصعب على الآخرين تشتيته حتى لو حاولنا دالك جاهدين. (عدنان يوسف مرجع سابق. ص69).

4. خصائص الانتباه الانتقائي:

- **الانتقاءSélection:**لايمكن معالجة المعلومات التي تتقدم لنا بالتوازن لهدا نجد الانتباهالانتقائي يسمح بالانتقاء المعلومة التي تعالج بصفة عالية، فيؤدي إلى توضيح أحسن للمعلومة.

- **قدرة المرشح Capacité de filtrés:**يسمحالانتباه الانتقائي بمعالجة معلومة دونالأخرى، ويتضمن هدا الاختبار في المعالجة، وتحسين معالجة المعلومة المنتقاة،وتهميش المعلوماتالأخرى، وهذا يعني ان المعلومة التي لا تنتقى لما تقدم سوف تفقد فيما بعد.

إن هدف الانتقاء هو الوصول إلى مرحلة لاحقة من علاج المعلومة، تسمح هده المرحلة بمعالجة جيدة في الذاكرة، وفي المقابل يتعلق الأمر بميكانيزماتذو قدرة محدودة، والتي يمكنها معالجة عدد قليل من العناصر في مرة واحدة.

حسب برود بنت (broudbent) فان كل المعلومات الحسية تعالج في نفس الوقت لغاية مستوى محدد.

وهنا يجب أن تنتقي واحدة بواحدة لتدرك جيدا، ويقدر ما يكون هناك عناصر لمعالجتها يقدر ما يكون هناك امتداد للوقت.

-**المراقبة Contrôle:**تكون قدرة المعالجة محدودة. وهدا ما يفسر وجود مراقبة تنفد على ميكانيزمات المعالجة فوجود المراقبة في معالجة المعلومة مرتبط بمفهوم قابلية تكيف العضوية فالسيروراتالانتباهية الأوتوماتيكية تسمح بمعالجة المعلومة التي تشكل استجابة جديدة بدون الرجوع المباشر للحلول المقدمة مسبقا في ذاكرتنا،وتلعب أساسيا أمام معلومة جديدة غير لائقة، حيث اثبت (بيلمن) (ونيسر) أن بإمكان الحالات ألا تكون واعية بوجود مشاهد مكررة من المثيرات أثناء تقديم عدة مثيرات بصرية،و بينماسلوكياتها تثبت أن هده المثيرات قد تمت معالجتها انتقائيا.

- **الاستعمال النشيط و السلبيMise jeu passive et active** : يمكن للانتباه ان يوجه سلبيا نحو الخصائص الحسية الدلالية للمنبه، حيث أن المحيط يمكن أن يخضع إلى تغيرات غير متوقعة ويجب التمكن من إبداء رد فعل سريع و محدد، و لدا فالانتباه السلبي يعترض مع الانتباه الإرادي النشيط المتصل بقصد الحالة، ويكون هناك جانبا داخليا لا يتعلق مباشرة بالواقع الحالي للعالم الخارجي فالانتقاء يمكن أن يتحقق حسب الميكانيزمات التحضيرية المختلفة (سلبية ايجابية) و تساهم الوظائف الانتباهية في تنسيق و مواصلة السلوك الموجه نحو هدف ما مع مرونة (ملائمة) الإجابات بالنسبة للتغيرات التي تحدث (رزيقةلوازعي، 2007 -2008، ص61).

- **مستوى الانتقاء Niveau de sélective :**

درست العديد من الأعمال حول الانتباه إشكالية مستوى النشاط في معالجة المعلومة، فكانت أولالأعمال من طرف برود(brodbent 1958) الذي اقترح أن الانتقاء يرجع للانتباه الذي يظهر مبكرا في المعالجة قبل التعرف على المعلومة وقبل المعالجة الدلالية، خلافا لهدا فالانتباه يعتمد على المؤشرات الحسية المحددة من الانتقاء المعتمد على المؤشرات الدلالية.

ويقترح دوتشو دوتش (1963) و نورمان (1968) بالمقابل إن الانتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي في الذاكرة العاملة او أثناء الإجابة نفسها و يمكن أيضا للمعلومات أن تمس بعض المستويات الإدراكية للتعرف أو التصنيف بدون التماس الانتباه(رزيقة لوازعي، المرجع السابق، ص62).

5. الميكانيزماتالنيروفيسيولوجية في الانتباه الانتقائي:

1.5الميكانيزمات اللحاء الفرعي:يبدو أن عددا من التجاربالنيروفسيولوجية تلقي ضوءا له في جانب كف الانتباه، فهي تثبت وجود ألياف موردة يمكنها أن تحمل أثارا كفية من الجهاز العصبي المركزي إلى أعضاء الحس ومراكز الأعصاب الحسية، وعندما يوقظ الجهاز العصبي المركزي بشدة من جانب مثير من أحد المثيرات الحسية، فان باستطاعته أن يستخدم هده الألياف نقل أي عمليات حسية أخرى. بحيث يتمكن الكائن من ان يجند نفسه بالكامل لإحداث ذات أهمية استثنائية.

مثل هذه الألياف الكفية عثر عليها Galambos عام 1956 في العصب السمعي للقطة، فإثارتهاالصناعية أدت إلى النشاط الكهربائي الذي تولده المثيرات السمعية في النواة القوقعية(chohlearnuclews) وهي المحطة الفرعية الأولى على الطريق من الادن إلى اللحاء . والكثير من التجارب الأخرى تحدثت عن مسئولين نظام الحث الشبكي(RAS)،اذ قرر كل من(Hernandez)وآخرون ... إن إثارة النقاط في التكوين الشبكي للقطة يمكن أن يوقف النشاط في المسالك الحسية إلي يستثار خلايا استقبالها في نفس الوقت، وقد أتصح أن البصر والتعلم والشم وحساسية الجلد، تتعرض كلها لهدا المؤثر، و الذي يمكن أن يحدث في مرحلة مبكرة نوعيا من عملية التوريد، ففي حالة البصر مثلا يبدو أنها تتداخل عند الشبكية و فوق دالك يمكن إحداثها من رؤية فئران في زجاجة، ومن رائحة السمك أو من صدمة كهربائية للمخلب وهي مثيرات يمكن أن نسلم بأنها مثيرة جدا بالنسبة للقطة .(شرفية مونية، 2010 ص114).

وقد نجح (desmedt et mechelse 1958)مع ذلك في إضعاف إمكانيات نواة قوقعة الاذن لدىالقطةبإثارة نقاط في عنق المخ الخارجي(RAS)ويوحيDesmedtبان هذا المسلك الخارج عن الشبكةقد يكون السبيل الوحيد الذي يمارس اللحاء سيطرته على ما يصل إليه من الادن،وقد يحدث(RAS)كما يرى كفا (تعطيلا) حسيا بطريق غير مباشر، فعندما ينشط(RAS) تنشيطا شديدا، فقد يؤدي في نقطة النهائية اللحائية للمسلك الكف للحواس خارج الشبكية (شرفية مونية، المرجع السابق، ص 144).

2.5الميكانيزماتاللحائية:

كل هذه الاكتشافات تبين أن الرسائل الآتية من المثيرات،والتي لا تشغل أو تحتل بؤرة الانتباه يمكن ان نستبعد قبل أن نصل إلى اللحاء، لكن علينا أن نتذكر أنها جميعها توضح اختيار بين رسائل تنتمي إلى مختلف الأساليب،ولابد من أن تكون هناك ميكانيزمات إضافية لكبت العمليات الحسية بعد أن تكون قد وصلت إلى اللحاء، هذه الميكانيزماتاللحائية يمكن أن تقلل الانتباه الانتقائي عندما يتوقف على فروق دقيقة بين المثيرات التي تنتمي إلى نفس الوسيلة،وعندما لا تكون للرسائل التي تطرد حق آخر واضح في المعاملة الممتازة (شرفية مونية، 2010، ص95).

استخدم Sherringtonمصطلح الحث Inductionليعبر عن العملية التي يمكن بها تحقيق استجابة منعكسة معينة، وان يعزز أداء استجابة منعكسة ذات صلة بها،ويستبعد أداء استجابة عكسية مضادة.

وقد جاء بهذا المفهوم (Pavlov1927)وعدل فيه، و هو الذي استخدمه في أداء اللحاء و لعب دورا في أبحاثه النظرية (رافع زغلول، 2010، ص116).

بدا هذا الجهد بتجارب على التبادل بين المثيرات الشرطية المبهجة منها والكافة (inhibrotroy).

لو أن مثيرا مهيجا استخدم مباشرة بعد مثير كاف، فان كمية اللعاب الذي افرز يكون أكبر بكثير مما يفرزه دالك المثير عادة، وعلى عكس دالك عندما يأتي المثير الكاف بعد المثير المهيج فان تأثير الكاف يتضاعف، فمثلا يصبح من المستحيل تقريبا أن نخلص المثير الكاف من صفاته الكافة طالما عرض في هده الشروط، هذه الظواهر سميت " الحث الايجابي" و "الحث السلبي" على التوالي،ويقول بافلوف أن في الظاهرتين دليلا على اناي إثارة لنقطة من نقاط اللحاء تحدث كفا في النقاط المجاورة، والعكس بالعكس، وقد توصل فيما بعد إلى نتيجة مفادها أن الحث السلبي هو أساس الكف الخارجي، أي كف استجابة شرطية راسخة بفعل أي مثير مقحم وغير عادي. (نفس المرجع السابق، 2010، ص 116).

6. سعة التجهيزات ومعالجة الانتباه الانتقائي:

تؤكد مختلف الأدلة البحثية أننا ننتبه انتقائيا لجزء من مجمل المعلومات المتاحة لنا، و السبب في أن انتباهنا انتقائيا لبعض المعلومات غالبا مايرجع إلى عدم ملائمة وسع القنوات الاستقبال أو على عدم قدرتنا على معالجة كل المعلومات الحسية في نفس الوقت، ونفترض هده الفكرة انه يحدث مختنق في

عملية معالجة المعلومات (في جزء منه)، وقد تم بناء تصورات نظرية مختلفة لوصف موضع ووظيفة المختنق الذي يحدث أثناء معالجة المعلومات التي يرجع إلى محددات، وقد تم بناء تصورات نظرية مختلفة لوصف موضع ووظيفة المختنق الذي يحدث أثناء معالجة المعلومات، ويفترض احد هده التصورات وهو من وضع برود بنت أن هدا المختنق يحدث في مرحلة التحليل الإدراكي، أو قبلها بقليل دلك أن بعض المعلومات التي لم تحظ بالمعلومات التي لم تحض بالانتباه لا تمر لكي لا تتاح لها مزيد من التحليل الإدراكي(روبرت سولسو.1996ص184).

يفترض(Norman) ونورمان (deutch et deutch 1963) وفي تصور آخر وضعه دوتشودوتش أن كل المعلومات تخضع لتحليل الإدراكي ويتم اختيار الاستجابة أو انتقاؤها لبعض المعلومات عقب عملية التحليل الإدراكي ويتم تجاهل الاستجابة عن البعض الآخر. (مصطفى الزيات. 1995 ص224).

7. نماذج مفسرة للانتباه الانتقائي:

1.7**نموذجبرودبنتBroudbent model:**هو واحد من النماذج المبكرة الذي يركز عن طريقة تدفق المعلومات بين المثير والاستجابة حيث يبدأ المثير بالمرور بمنطقة التسجيل الحسي **SenroryRigester** التي ترمز المعلومة حرفيا بدون أي تغيير فيزيائي أو دلالي ثم يصل إلى منطقة التشريح**Sélective filtre** وهو ما يسميها بالفلتر الانتقائيالذي يقود إلى قناة تتمثم تمر المعلومات إلى الذاكرة قصيرة**Perco ptoralanalysprover** فيها عملية التحليل الإدراكي المدى، ومن ثم تصل إلى الاستجابة المطلوبة.(**sternberg.1999.93**).

وعندما يصدر مثيران أو رسالتان معا فإنهما يدخلان إلى الحاجز الحسي، ويسمح المرشح الانتباهي بمرور رسالة واحدة بناء على الفيزيائية والرسالة الأخرى تحجز في الحاجز، وبعد دلك يترجم هدا المثير إلى شفرة تخزن في الذاكرة طويلة المدى، بقدر ما يكون هناك عناصر للمعالجة بقدر مايكون هناك امتداد لزمن رد الفعل (**sandoval 1980**)،حيثأضافعدة مصطلحات منها التحليل الدلالي ويستخدم هدا التحليل لتمييزهذه النظرية من أفضل النماذج التي توضح مكونات الانتباه البشري، وقد ظهرت العديد من الدراسات التجريبية المبكرة التي أجراها كل من (انانHENAN سنة 1953) و(داناسDANESسنة 1956) والتي وضحت أن سعة الكائن الحي لتناول المعلومات تكون محدودة و لهدا لابد من إيجاد وسيلة فعالة لتجنب الخلط في كمية المعلومات الداخلة إلى ذاكرتنا المحدودة، لهذا

الغرض نحن مجبرين على اختيارالمثيرات التي تصل إلى المستقبلات، وقد سمى برودبنتBroadbent)(1958.

عملية الانتقاء بميكانيزم الرشح، وذلك لتحديد وظيفته الانتقائية لبعض المثيرات عن طريق عدد الرسائل الحسية والمعلومات المختارةوالتي ترسل إلى عدد من القنوات ذات السعة المحدودة والتي تصل بين مخزن الذاكرة قصيرة المدى ومخزن الذاكرة طويلة المدى ودلك للسماح بمرور المعلومات الجديدة كي يتم تعديلها وتخزينها مع المعلومات المخزنة من قبل وعندما يصدر مثيران او رسالتان معا فانهما يدخلان الى الحاجز الحسي. ويسمح المرشح الانتباهي بمرور رسالة واحدة بناء على الفيزيائية والرسالة الاخرى تحجز في الحاجز، وبعد ذلك يترجم هدا المثير الى شفرة تخزن في الذاكرة طويلة المدى، بقدر ما يكون هناك عناصر للمعالجة بقدر ما يكون هناك امتداد لزمن رد الفعل.

وقد ادخل ساندوفال(Sandoval 1980) حيث أضاف عدة مصطلحات منها التحليل الدلالي ويستخدم هذا التحليل لتمييز المعلومات على أساس المعنى في الذاكرة طويلة المدى، كذا استعادة هده المادة من الذاكرة العاملة والتي تعطي الاستجابة في الحين أو تخزن في الذاكرة طويلة المدى.

ففي هدا النموذج نجد دائما منافسة بين مثيرين او بين خاصيتين لنفس المنبه مثلما هو الحال باستعمالرائز ستروب(stroop).(سطحية ابتسام حامد،2001، ص 27-28).

2.7نموذج دوتش و دوتشdeutch et deutch model:يشير باستBestأن الانتباه الانتقائي وفقا لهدا النموذج يحدث متأخرا في تجهيز المعلومات وان كل المثيرات تقريبا تذهب للمعالجة التالية لتصل إلى الذاكرة العاملة. وهي بدورها تقوم بعملية الانتقاء عند هده النقطة، فهذا النموذج يفترض أن يكون المرشح العصبي قبل مرحلة اختيار الاستجابة وبعد التحليل الإدراكي. **best). 1995.p 42)**

3.7نموذج تريسمانTerisman model:

لقد اقترح ترسمان تعديلات اساسية في نموذجها للانتباه منطقة من نموذج برودبنت، وطبقا لنموذجتريسمان فان المثيرات الداخلة تخضع ل03أنواع من التحليل وهي:

النوع الأول:يحلل الفرد الخصائص الفيزيائية للمثيرات، فالمثيرات السمعية لها.خصائصها الفيزيائية متكافئة مع الخصائص السمعية مثل الدرجة**Intensity**والشدة**pitch**.

النوع الثاني: يحدد ادا ما كانت المثيرات لغوية من عدمه وهي تجمع الى مقاطع او كلمات.

النوع الثالث:وقد ذهبت ترسمان الى ا ناول مراحل الانتقاء هي تقدير الاشارة على اساس الخصائص الفيزيائية العامة ثم فرز تعقيدات الحكم على الاشارة من حيث المعنى(سولسو.1996.ص197).

خلاصة الفصل:

يمكن القول إن الانتباه الانتقائي من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما قبل النمو المعرفي لدى الفرد. وهو المدخل الذي تتم من خلاله تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة بحيث

تسمح للمعلومات المطلوبة ان تمر وتمنع المعلومات غير المطلوبة بل وتجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع المثيرات والمواقف المختلفة المحيطة به،وهذا ما يزيد من قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين.

الفصل الثالث :الادراك البصري

تمهيد

1. تعريف الإدراك البصري
2. مهارات الإدراك البصري
3. علاقة الإدراك البصري بالعمليات المعرفية
4. تنظيم الإدراك البصري
5. العوامل التي تؤثر في الإدراك البصري
6. صعوبات الإدراك البصري
7. علاج صعوبات الإدراك البصري

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الإدراك عملية معرفية التي تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء، وهو بمثابة عملية تجميع الانطباعات الحسية المختلفة عن العالم الخارجي وتفسيرها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة ليتم تشكيل خبرات منها تخزن في الذاكرة، بحيث تشكل نقطة مرجعية للسلوك أو النشاط يتم اللجوء إليها خلال عمليات التفاعل مع العالم الخارجي.

ويتنوع الإدراك بتنوع الحواس فنجد الإدراك السمعي، الإدراك الحسي والبصري...الخ ولدراسة الإدراك البصري، سوف نتطرق إلى تعريف الانتباه وأنواعه، مهارات الإدراك البصري،مظاهر الإدراك البصري، العوامل التي تؤثر في الإدراك البصري، صعوبات الإدراك البصري، علاج صعوبات الإدراك البصري.

1. تعريف الإدراك البصري:

1.1 تعريف الإدراك:

هو العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة به ممن خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس(عبد الرحيم، 1990، ص321).

وهو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.(الزيات،998، ص326).

وهو الفعالية التي من خلالها يتم التعرف على العالم الخارجي عن طريق حواسنا. ويتطلب نمو القدرة الإدراكية تزايدا تدريجيا في حساسية أعضاء الحس لدى الأطفال للمعلومات التي يقدمها الوسط إلى جانب القدرة المتزايدة لتسجيل تلك المعلومات (ربيع وآخرون، 2008، ص367).

وعليه فالإدراك عملية معرفية تمكن الفرد من فهم العالم الخارجي المحيط به والتكيف معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء.

2.1 تعريف الإدراك البصري:

ويعرف الإدراك البصري بأنه قراءة المعاني من خلال الإشارات الحسية والعصبية التي تأتينا من العينين ويكون نتيجة ترجمة الإحساسات وإعطائها معنى، فالإدراك البصري لا يشبع الصورة الفوتوغرافية وإنما هو عملية تصبح من خلالها واعين بالبيئة التي نعيش فيها عن طريق اختيار المنبهات التي تأتينا من حواسنا كذلك تنظيمها وتفسيرها (الحنفي، 1994، ص954).

كما يعرف بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية والدلالات وإعطائها المعاني،وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشتالط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلية فيه (الزيات، 1998، ص 340)

ويعرفه" **السيد**" انه انطباع صور المرئيات على شبكية العين إحساس واتصال مؤتمرات هده المرئيات بالجهاز العصبي المركزي وتفسيره لها من ناحية الشكل واللون والحجم وتقديره لمعناها فالإدراك البصري (بن فليس، 2009، ص 104).

يعرفه أيضا "موات وشماشر" Meate and schumacherبانه واحد من أكثر العمليات المعرفيةأهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية (طاع الله، 2008، ص 40).

2. مهارات الإدراك البصري:

1.2 المطابقة:وتتمثل في قدرة الفرد على تحليل مكونات المجال الادراكي والوصول الى حكم صحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هدا المجال. كما تعد القدرة على إعاقة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيميا مختلفا للوصول إلى ذات المجال، ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة الإدراك.

2.2 التمييز البصري: وهو مفهوم يشير إلى القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل عن بقية الأشكال المشابهة من ناحية اللون والشكل والنمط والحجم.

3.2 الثبات الإدراكي: تفسير طبيعة المدرك البصري وماهية شكلا أو حجما أو لونا أوعدم عمقا أو مساحة أو عددا مهما اختلفت المسافة يعني أبعاد مكوناته أو مسافة النظر إليه

4.2 إدراك العلاقات المكانية:يشير هدا المفهوم عدم قدرة الطفل على التعرف على وضع في الفراغ الاشياء.

5.2 إدراك العلاقات الزمانية:يشير هدا المفهوم عدم القدرة أو منفعتها في التركيز على اختيارالمثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد.

6.2 الإغلاق البصري:هو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على أن يتعرف على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد.

7.2 التآزر البصري:بأنها القدرة على حدوث تناسق سليم بين العين واليد (بن فليس.2009.ص.ص.104-105).

3. علاقة الإدراك البصري بالعمليات المعرفية: إن الإدراك بصفة عامة هو عبارة عن

تفاعل العمليات الحسية والعمليات المعرفية وانه مجموعة العمليات العقلية التي تسمح للشخص بانتقاء وتوجيه في آن واحد المعلومات الآتية من العالم الخارجي من جهة ومن جهة أخرى القدرات ومحتوى التصورات اي التمثيلات الخاصة لدلك نجد أن الإدراك البصري من بين أنواع الإدراك وكعملية نشطة تشمل على أنشطة متعددة كالانتباه الإحساس، الوعي والذاكرة.

1.3**علاقة الإدراك البصري بالانتباه** يعد الانتباه مفتاح للإدراك وانه بدون انتباه لا يستطيع أن يحصل إدراك بصري وهناك محددات في دلك منها: الشدة، التكرار لكن قبل دلك هناك الإحساس الذي يحدث في البداية(william.j.2003.p-276).

بعد دلك نجد الانتباه الذي يساعد على تحديد وانتقاء عدد المثيرات الذي يسهل عملية الإدراك البصري أي تجهيز ومعالجة المعلومات حيث نجد ان برودبينت (1958-1962) الذي يقر أن الاختبار أو الترشيح (الانتقاء) سابق لمرحلة التحليل الإدراكي وفي عام 1963 نجد أن دوتشودوش الذي يقر أن

الإدراك يسبق الترشيح أي أن المثير يسجل ثم يخزن على مستوى المستقبل الحسي ثم الإدراك ثم يتم تصفية المعلومات والاستجابة للمثير.

ومن خلال هدا كله نجد أن الانتباه مهم ويستمر مع العملية الإدراكية إما نيسر عام 1976 أشار إلى الإدراك البصري على انه أكثر الأنشطة المعرفية الأساسية فمنه تنبثق الأنشطة الأخرى وهدا ما دهب إليه محمد عبد الخالق وأضاف أن العمليات المعرفية متشابكة ومتفاعلة ويعد الإدراك البصري نقطة التقاء المعرفة بالواقع.(العدل،1999، ص 140).

2.3 علاقة الإدراك البصري بالذاكرة:وتكلم سولسوعام 1988عن تكامل هده العمليات وسجل نقاطا عن الذاكرة وأنها عملية معقدة ترتبط ب الانتباه–التخزين/الإدراك –الاستجابة، وكيف تتفاعل مع بعضها البعض (العتوم 2004ص118).

ونركز على الذاكرة الحسية البصرية التي تسمح باستقطاب المثيرات البصرية والتي تسمح بنقل (9-10)وحدات معرفية وتؤكد نتائج معظم الدراسات التي أنجزت على هذه الذاكرة مثل:

(al et coltheeartlea)عام1974أن المعلومات لا تتم عليها أي معالجات وإنما يتم الاحتفاظ بها ولا سيما التي يتم الانتباه لها ريثما يتم معالجتها لكن هناك أدلة ل(howard).

عام1983 أن بعض التحليل يجري على المعلومات في هده الذاكرة الحسية وما يتم تحليله هو سطحي لخصائص المثيرات الفيزيائية هدا ما دهب إليه نيسر عام 1967 وسماه بالانتباه البؤري

أما سبر لينج عام 1963 أن معلومات المثيرات الخارجية تخزن في هده الذاكرة الحسية على شكل صور icones(الزغلول. 2003.ص54-55).

أي أن المثيرات تستقبل من الجهاز البصري الحسي الذي يخزن المعلومات لكن لا تحدث المعالجة المميزة أي الترميز والتحليل ويكون دالك في الذاكرة قصيرة المدى أو أنها تدخل معلومات أخرى ونسيان لمعلومات أخرى في حالة عدم التخزين

لا شك أن عمل الذاكرة قصيرة المدى هو الترميز البصري وفق هدا الشكل في حالة الإدراك البصري والذاكرة طويلة المدى تزودها بمعلومات عند الحاجة لإتمام عمليات الترميز عند التعامل مع المثيرات حسية جديدة.

للإدراك البصري علاقة وثيقة بالعمليات المعرفية وكذلك بشخصية الفرد والفروق الفردية بين الأفراد في الذكاء والثقافة والدوافع وكذلك اختلاف الخبرات السابقة التي تشكل الإطار المرجعي الذي على أساسه يتم تفسير المدخلات الحسية (العتوم، 2004.ص16)

4. التنظيم الإدراك البصري:

1.4 **ثبات الإدراك:** الإدراك لا يعكس بالضرورة المثيرات الحسية الواردة من البيئة بشكل مباشرلان هده المثيرات قد مرت بسلسلة من عمليات التحويل والترميز والتفسير قبل أن يتم وأكد "فيلدمان"(1996) أن الإدراك يمثل صورة شاملة ومتطورة للمثيرات التي تتعامل معها الفرد وان هده الصورة الشاملة تتميز بدرجة عالية من الثبات نظرا لان الصورة الإدراكية لا تتغير بتغير الظروف الدانية أو المكانية للمثير الحسي. ومن الأدلة على ثبات الإدراك إن إدراكك للوردة الحمراء يبقى ثابتا من حيث خصائص اللون والشكل والملمس. رغم رؤيتك ألوانا وأشكالا أخرى من الورود. كذلك فان صديقك الذي ودعك وبدا بالمشي بعيدا عنك. لا تزال تراه بنفس الحجم الواقعي له مع أن صورته على الشبكية تصبح أصغرفأصغر مع ابتعاده عن المكان الذي تقف فيه. وهدا يشير إلى أن قدراتنا الإدراكية تستطيع التعويض عن التغيرات التي تحدث للمثيرات الحسية من حيث اللون أو الشكل أو الحجم(العثوم.2004.ص.118).

- ثبات اللون " constance de couleur" :

يميل الفرد إلى إدراك الألوان على أنها ثابتة لا تتغير وأن الأشياء تتحفظ بألوانها الأصلية بغض النظر عن حجم الإضاءة أو نوعها أو المكان الذي تنظر فيه للمثير.

- ثبات الشكل"Constance de forme":

من المعروف ان حركة الأشياء تتغير من شكلها إلا أن الشخص الذي يفتح الباب من الداخل يبقى إدراكه للباب على انه مستطيل مع أن صورته على الشبكية تكون أقرب للشكل.

- ثبات الحجم "constance de volume":

ان الأشياء على شبكية العين يتغير بتغير المسافة بين لمثيرات المتحرك والعين. ومع دلك فادا إدراكنا لحجم المثيرات يبقى ثابتا. فالحجم المدرك للأشياء يضل ثابتا تقريبا على الرغم من التغير في حجم صورة على زاوية الرؤية مع تغير المسافة وثبات الحجم.

- ثبات المكان "-constance de local" :

يميل الناس إلى إدراك الأشياء في أماكن تواجدها الطبيعية رغم توفر بعض الانطباعات المتناقضة لدلك بصريا على شبكية العين. فمعظم الناس يدركون أن مكان جهاز الحاسوب هو المكتب أو على طاولة الدراسة حتى لوصف توفر للفرد مثيرات تظهر جهاز الحاسوب في المطبخ(طاعالله، 2008.ص.55).

- ثبات الطول "Constance de taille" :

هنا نتحدث على نوع العلاقة أي عنعلاقةالبعد والطول. حيث أن البعد يؤثر على الطول رغم ثباته

- ثبات الإضاءة "Constance de clarté":

نتحدث عن كمية الضوء المرئي ومدى العلاقة بينها اد يوجد مواد لا تتأثر بدرجة الإضاءة (الكمية) مثل اللون الأبيض.

2.4 إدراك العميق:

تتكون الصور على شبكية العين بشكل مسطح دو بعدين فقط. رغم غالبية المثيرات البصرية من حولنا ثلاثية الأبعاد الثلاثة من خلال وجود العينين الذي يفصل بينهما بضعة سنتيمترات مما يؤدي إلى أن الصور الواقعة على كل شبكية ليست مطابقة.

: إدراك الزمن-

يميل الناس إلى إدراك المثيرات في أوقات حدوثها في الطبيعة لانالناس تدرك أن هناك مثيرات لها أوقات محددة لزمن حدوثها متى ولو تم سماعها أو رؤية حدوثها في أوقات أخرى.

- **إدراك الحركة:**

يتم إدراك المثيرات "الدورانية والظاهرية" حيث الأولى حركة المثير تؤدي انطباع الصورة وتكرارها يؤدي إلى إدراك الحركة. أما النوع الثاني فادا كان المثير ثابتا عكس الأول و الملاحظ هو المتحرك حيث ندرك الأشياء هي التي تتحرك رغم أنها ساكنة (العثوم . 2004.ص.ص.109-112).

5. العوامل المؤثرة الإدراك البصري:

تنقسم العوامل المؤثرة في الإدراك البصري إلى قسمين هما:

1.5 العوامل الموضوعية: وهي العوامل التي تتعلق بخصائص الشئ المدرك والظروف التي يظهر أو يوجد فيها، أي التي تتصل بالموضوع الخارجي عن الذات مثل الشكل أو اللون أو الشدة. والذي يتخذه هذا الموضوع.

- **التشابه:**

حيث أن التشابه بين المثيرات في الشكل واللون والحجم والصوت والنغمة والخصائص الأساسية مما يجعل الفرد يدركها على أساس مجموعات ذات خصائص وسمات معينة.

- **التقارب:**

فكلما كان التقارب بين المثيرات سواء كانت سمعية أو بصرية مما يجعل الفرد يدركها كمجموعات متقاربة في حدود مداركه. ولا تظهر بينها الفروق واضحة بل تدرك كوحدة متكاملة مثل الأشكال المستديرة أو المستطيلة أو التقارب في اللون والشكل والحجم. وكذلك الأصوات المتقاربة في الشدة والنبرة والمصدر فان الطفل يميل إلى أن يدركها ذات صلة ودلالة واحدة.

- **الانغلاق:**

حيث نجد يدرك الأشياء والاشكال على أساس أنها ليست فيها فراغات بل متكاملة مع البعض شديدة الارتباط كوحدة سمعية بل متكاملة. وليس فيها فواصل سواء بين الأشكال أو الأصوات(كحلة،2012، ص114).

- **التناسق :**

حيث نجد الفرد يدرك الأشياء والأشكال والألوان والأحجام والأصوات متناسقةوليس فيها فوارق أو فواصل في المحتوى والشكل. كلما تدرك هده الأشياء على أنها وحدة كلية متناسقة في منظومة واحدة كمقطوعة موسيقية

- **الاستمرارية :**

تعني تتابع المثيرات وترابطها ببعضها مع بعض في سلسلةواحدة وتناسقها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد بحيث تعطي إحساسا للفرد بادراك المثير كوحدة ليس فيها اختلاف أو تشتيت فنجد المثيرات المتتابعة سواء في الأشكال أو اللون أو الحجم أو الخصائص فتعطي إدراكا لما يراه الفرد بصورة جيدة.

- **تكرار المثير :**

يؤدي تكرار المثيرات إلى جدب انتباه الفرد فمثلا عندما يجد الفرد المثيرات في أكثر من مكان متكررة أمامه كثيرا يدركها بصورة ايجابية. فمثلا إعلانات والأشكال على مساحة كبيرة. وفي أكثر من مكان وبصورة بارزة تدخل في حيزه الإدراك لدى الفرد.

- **حجم المنبه :**

وواضحة الملامح والخصائص. كلما كان إدراكه بصورة سهلة.وبطريقة ايجابية. ويحتاج المعاقين كلما

كان حجم المثير كبيرا وبارزا وفي صورة مجسمة وحسية كبيرةعقليا في تعاملهم وتدريبهم إلى يكون المثير في صورة مجسمة وكبيرة وبارزة أمامهم.

- **شدة المثير :**

حيث نجد أن المثيرات والمنبهات الجديدة تدخل خبرة الفرد لأول مرة وخاصة عندما تكون جذابة وقوية وغير مألوفة وتسير رغبةواهتمام من جانب الفرد.فادا كانت المثيرات قوية ودابة فهي تدرك من جانب المعاق عقليا بصورة جيدة.

-موضوع المثير:

كلما كان المثير موضوعه يشير انتباه واهتمام كانالفردللإدراكأسرع. فنجد لان إدراك الفرد لنصف الأعلى من الجرائد أكثر من نصفها الأسفل.والقراءة عندما تكون من اليمين إلى الشمال إدراكها يكون أسهل باللغة العربية.وإدراك المثير الحسي أكثر من المجردا. المعنوي. وإدراك الألوان الأساسية أكثر من الألوان الفرعية (كحلة، 2012، ص 115-116).

2.5 العوامل الداخلية الذاتية: وترتبط بشخصية الفرد وميوله ودوافعه واتجاهاته ورغباته.أي هي العوامل التي ترجع إلى الشخص المدرك نفسه. وتنقسم إلى:

5-2-1- العوامل المؤقتة:

- الدوافع:

هي التي تحرك الفرد لإدراك المثير فمثلا نجد الجائع الذي يسير في الشارع بقراءة إعلانات ولافتات لمطاعم والأكل. وهدا التوافق أو الاستعداد أو التهيؤ لعمل معين يعرف با لحالة التي توجه انتباهنا وإدراكنا.

-النشاط العضوي أو الحالة الجسمية للشخص المدرك حيث نجد من يصاب بألمشديد يصعب إبعاده من منطقة الشعور والعواطف والانفعالات يصعب تجاهلها فهي تؤثر في إدراك الفرد للمثيرات حوله.

- **الحالة الذهنية:** ومن دلك انشغال الدهن آو تعرضه لأكثر من مثير في وقت واحديجعله يستقبل مثيرات دون غيرها.

-**الحالة المزاجية:**تؤثر الحالة المزاجية في إدراك الفرد للمثيرات. ويختلف إدراك الفرد للمثيرات. ويختلف إدراك الفرد للمثيرات حسب أوقات مختلفة في أوقات اللعب، السعادة، الحزن. ويرتبط بها إدراك المثير فمثلا ادا كان الفرد في حديقة عامة وكان في حالة نفسية طبية. إما ادا كان حالة نفسية فيرى نشاط الأطفال الدين يلعبون هدا بأنه عبث واستهتار وإزعاج للغير.

2.2.5 العوامل المستديمة:

- **عامل الذاكرة أو الألفة:** تعني أن الفرد يدرك الأشياء التي سبق أن خبرها لأسهل من الأشياء التي لم يسبق أن مرت بخبرته مثل قراءة الكلمات الانجليزية التي سبق حفضها بطريقة أسهل.

-**مستوى الاستشارة الداخلية:** فنجد أن هدا الارتباط سواء كان موجبا أو سالبا يؤثر على مستوى إدراك الفرد للمثيرات حسب حالته الداخلية وتقلبها.

-**الميول والاتجاهات:** تؤثر ميول الفرد واتجاهاته في توجيه إدراكه لمثيرات معينة.

-**الشخصية:** تؤثر خصائص الشخصية في تشويه الإدراك، حيث نجد أن عند بعض الناس حاجة مبالغا فيها للوضوح والتحديد فهم لا يستطيعون أن يحتملوا الغموض (كحلة، 2012، ص117-118).

6. صعوبات الإدراك البصري:

هناك أطفال يعانون من واحدة أو أكثر من صعوبات الإدراك البصري التالية:

1.6 صعوبة التمييز البصري:

ويقصد بالتمييز البصري قدرة الطفل بين الشكل المرئي وأخر كالتمييز ما بين الصورة وخلفيتها، أو التمييز ما بين رجل بستة أصابع ليديه وآخرون بأصابع كاملة، أو إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الصور من حيث الطول والعرض واللون والشكل والمساحات وعليها يقاس في الجانب القرائي القدرة على التفريق ما بين الحروف الهجائية للكلمة مثل التفريق ما بين (ت-ب-ن) أو يفرق ما بين الإعداد (10-01) وتعد هده القدرة ضرورية لتعلم الفرد القراءة والكتابة والحساب والرسم. والتي عادة ترتبط سرعة الإدراك وإدراك التفاصيل الدقيقة، والتي يمكن الكشف عنها من خلال اختبارات متعددة من بينها مثلا حرف (ج) من بين الحروف التي بين يديك أو أشر إلى حرف (ج) فيما يلي،أو استخرج حرف (ج)من بين الحروف التي بين يديك.

إن عملية الكتابة تتطلب من الطفل القيام بعمليات التعرف والتحليل والتركيب البصري للكلمة، لدلك يصعب على الأطفال الدين يعانون من اضطرابات في الإدراك البصري إدراك الكلمات إدراكا سليما،

نظر لسوء استقبال وتنظيم وفهم معنى المثيرات البصرية التي وقعت ضمن مجاله البصري مع السلامة حاسة البصر.

2.6 صعوبة الإغلاق البصري:وهو مفهوم يشير إلى قدرة الطفل على التعرف إلى الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منها (معرفة الكل من خلال الأجزاء). كان يقرا الطالب كلمة بعد إخفاء جزء من الكلمة من خلال تلميحات الكلمة في السياق الذي تقع فيه، أو قراءة جملة بعد حذف كلمة منها، وعادة ما يفتقر أطفال صعوبات التعلم ممن يعانون من اضطرابات في الإدراك والوظائف الإدراكية إلى هده القدرة سواء كانت في الإغلاق السمعي أم البصري (البطانية.2005.ص.108).

– **صعوبة إدراك العلاقات المكانية:**يتطلب إدراك العلاقات المكانية إدراك الطفل في القراءة مثلا علاقة الحروف مع أمكنتها في المكان الذي وجدت فيه وفق حجم وشكل ومساحة محددة. حيث يؤثر بعد المسافة أو اقترابها بين الرموز الكتابية على إدراكهم الصحيح لهده الكلمات. مما يعكس سلبا على القراءة والكتابة والحساب. ويرتبط كذلك بهده المهارات إدراك الخرائط والرسوم البيانية (الزغول، و الزغول، 2003، ص145).

– **صعوبة تمييز الصورة وخلفيتها:**وهي عدم قدرة الفرد على الفصل مابين الصورة أومن الأرضية التي وجد عليها وهي الخلفية المحيطة به. كالتفريق ما بين الجملة أو الكلمة المكتوبة والأرضية التي كتبت عليها وما يحيط بها ويرد دلك إلى انشغال الطفل بمثير أخر غير المثير المستهدف (الكلمة أو الجملة). وهو الهدف الذي وجه نحو الإدراك فيشتت انتباهه ويتذبذب إدراكه فيخطئ في مدركاته البصرية.

– **صعوبة سرعة الإدراك البصري:** وهي تلك المدة الزمنية المطلوبة حتى تتم عملية الاستجابة من قبل الفرد للمثيرات الحسية البصرية.والتعرف إليها وإعطائها معانيها ودلالتها. فيحتاج عادة أطفال صعوبات التعلم إلى وقت أطول لتحليل ومعالجة المعلومات البصرية التي يشاهدونها مثل الكلمات والأرقام والأشكال والصور.ما ينعكس سلبا على تعلمهم القراءة والكتابة والحساب.إن سرعة الإدراك هي التي تمكن الفرد من القراءة الصحيحة والكتابة السليمة وتعلم الرياضيات بيسر وسهولة مما يزيد من فاعلية التعلم.

- **صعوبة الذاكرة البصرية والتصور:**تعمل الذاكرة البصرية على استرجاع الصورة التي تمتعلمها مما يسهل أمام الأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خلال سرعة استذكار صور الحروف والكلمات معا يسرع في عملية قراءتها. في حين أن الأطفال دو صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف إلى الكلمات. مما يدفعهم الى تهجئتها فظهر عليهم البطء في بداية تعلم القراءة كما يجدون صعوبة في تذكر قواعد الإملاء و التهجئة. وتعرف الكلمات الشاذة. فتظهر على كتابتهم التهجئة الصوتية للكلمات. كما يرافق دلك صعوبة في تكوين صور الأشياء

- **صعوبة التآزر البصري-الحركي:** تلك المهارة التي تتآزر فيها العين مع حركة اليد عند معالأشياء. في مجالات النسخ والكتابة والثبات على السطر ومسك الأشياء وقذفها حيث يعاني الأطفال دو اضطرابات التآزر الحركي من عدم القدرة على القيام بمثل هده الأنشطة

(البطانية.2005.ص.ص.108-110).

7. علاج صعوبات الإدراك البصري:

إن صعوبات الإدراك البصري والسمعي هي الأكثر مظاهر الصعوبات التي يعاني منها الأطفال والتي تؤثر في نموهم الإدراكي بشكل عام.لذلك يكون التركيز على هده الصعوبات التي لها أثر كبير في تعلم الطفل وتقدمه الأكاديمي. ومن بين الأنشطة التي من شانها علاج صعوبات الإدراك البصري:

1.7 أنشطة متعلقة بالتمييز البصري: ويمكن للمعالج أو معلم التربية الخاصة أن يتبع كثير من الأنشطة التي تساعد الطفل من صعوبات في التمييز البصري:

- كان يعرض على الطفل أشياء مختلفة مثل بالونات بألوان مختلفة وبأحجام متنوعة. ويطلب من الطفل التمييز بين هده البالونات من حيث الألوان أو الإحجام.

- تعرض صور مختلفة تحتوي على أشياء كثيرة ومتنوعة. ويسال الطفل أن يحدد هده الأشياء على الصور

- عمل أشياء مختلفة على تحسين التمييز البصري للطفل كان ينتج كتابة أو أشغال يدوية بسيطة يعلمها المعلم ويطلب منه عملها.

- يمكن خلط أنواع من الحبوب كالحمص والفاصوليا والفول. ويطلب من الطفل تصنيف هده الأشياء.

– يعطي الطفل أجزائه متفرقة لصورة أو شكل معين. ويطلب منه تكوين الصورة أو الشكل بشكل كامل مع وضوح الصورة أو الشكل أمام الطفل لكي يكون نموذجا.

– ان يفرق بين الحروف أو الأرقام المتشابهة مثل (ب–ت–ث) أو (س–ش) أو (ع–غ) أو (خ–ح–ج) اوالارقام (6–9) ولابد من الذكر انه يجب أن يكون هناك تدرج من السهل إلى الصعب.فمثلا عند تصنيف الأشياء يمكن للمعلم أن يبدأ بشيئين فقط ثم يندرج إلى ثلاثة أشياء ثم أربعة وهكذا.

2.7 تحسين الذاكرة البصرية:يمكن للمعلم أن يتبع كثير من الأنشطة التي تساعد على تحسين الذاكرة البصرية.

– كأن يعرض المعلم مجموعة من الأشياء أيا كانت هده الأشياء وخاصة تلك التي تكون مألوفة للطفل. ثم يخبئ أحدهما ويسال الطفل عن الشئ المفقود.

– يمكن عرض كوريات مكتوب عليها كلمات لتكوين جملة ذات معنى ثم تخبئ إحدى الكلمات ويطلب من الطفل تذكر الكلمة المفقودة.

– يمكن للمعلم أن يسال الطفل عن الأشياء التي رآها عند مجيئه إلى المدرسة أو تلك الخاصة بمكان بعينه معروف للطفل.

– يمكن أن تعرض على الطفل صورتين تحتوي على مجموعة من الأشياء ولكن إحداهما ناقصة شيئا أو أكثر. ويطلب من الطفل ذكر المفقود.

3.7 تحسين التركيز البصري:ويمكن للمعلم أو المعالج القيام بكثير من الأنشطة التي تساعد الطفل على التركيز البصري

– كأن يوضع المعلم صندوق صغيرا في جانب. ويطلب من الطفل رمي الأشياء كالدمية في الصندوق.

– يمكن استخدام السهم واللوحة التي تحتوي أرقام مختلفة. ويطلب من الطفل أن يرمي السهم في اللوحة

ويركز على الدائرة المركزية الحمراء. ويمكن التحكم بالمسافة بين الطفل واللوحة.

– الطلب من الطفل عمل نماذج تحتاج إلى تركيز لنماذج جاهزة(قحطان.2004.ص159–161).

خلاصة الفصل:

وأخيرا أن عملية الإدراك البصري عملية مركبة ومعقدة، تهدف إلى التعرف البصري على المثيرات الموجودة في البيئة التي تحيط بنا وإضفاء الدلالة علينا، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بعمليتي الإحساس والانتباه، وقد تم التركيز في هدا الفصل على العوامل التي تؤثر على الإدراك البصري وأهم صعوبات وكذلك على النظام الإدراكي ككل.

الفصل الرابع:الإعاقة السمعية

- تمهيد

1. تعريف الإعاقة السمعية.
2. تصنيف الإعاقة السمعية.
3. أسباب الإعاقة السمعية
4. طرق قياس السمع
5. خصائص المعاقين سمعيا
6. طرق التواصل مع دوي الإعاقة السمعية
7. طرق الوقاية العامة من الإعاقة السمعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر حاسة السمع إحدى الحواس التي تحتل مركزا هاما على مستوى البناء الفيزيولوجي. ومن الطبيعي أن يكون السمع مصدرا هاما وأساسيا لتحصيل الخبرة الاجتماعية السائدة.وعجز حاسة السمع عن القيام بدورها يعتبر إحدى الإعاقات التي يصاب بها الفرد. حيث تنتج عن عوامل مختلفة بما في دلك الوراثة والمشكلات الخلقية وأمراض والإصابات والصدمات التي تؤثر في مختلف أجزاء الادن او ميكانيزمية السمع سنحاول في هدا الفصل إلقاء الضوء على هده الإعاقة من خلال تعريف الإعاقة السمعية وأسباب حدوثها وكداك تصنيفاتها وطرق تشخيصها. وتم التطرق أيضا إلى خصائص الطفل الأصم. وأهم البرامج التربوية للمعاقين سمعيا. وطرق التواصل مع الطفل الأصم.

1. تعريف الإعاقة السمعية:

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه او تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة. وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم.(النجار وآخرون، محاضرات منشورة، ص 46).

كما تعرف الإعاقة السمعية "على أنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات.وتشمل الإعاقة السمعية لأطفال الصم وضعاف السمع" (عصام حمدي.2007.ص.15).

وقد عرفها الدكتور يوسف القريوتى بان الإعاقة السمعية هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه. أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة.وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم. (يوسف القريوتىوآخرون.2001.ص.102)

وحسب تعريف اللجنة التنفيذية لمؤتمر المديرين العاملين في مجال رعاية الصم بالولايات المتحدة الأمريكية فان الأصم هو الفرد الذي يعاني من عجز سمعي إلى درجة تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها حيث يصل الفقدان السمعي إلى 70 ديسبلفأكثر. إما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من درجة فقدان سمعي تجعله يواجه صعوبة في

فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط سواء باستخدام السماعات أو بدونها حيث يصل الفقدان السمعي إلى 35-69 ديسبل (مجدي عزيز إبراهيم.2002.ص111)

ويذكر الزريقات ان الشخص ضعيف السمع هو الشخص الذي لديه بقايا سمعية كافية. تمكنه من خلال استعمال السماعة الطبية أو المضخمات الصوتية من فهم حديث الآخرين والتواصل معهمشفويا. أما الشخص الأصم فيعرفه بأنه الشخص الغير قادر على استعمال حاسة السمع كحاسة أولية أساسية لاكتساب المعلومات(الزريقات. 2009.ص108).

ويرىCyril Courtinإن الإعاقة السمعية تضم الصمم الكلي(أي عدم قدرة سماع أي صوت مهمل كان)

والصمم الجزئي (قابلية سماع بعض الأصوات عندما تكون قوية مع أو بدون السماعات الطبية. (Cyril..c.2002..P181).

2تصنيف الإعاقة السمعية. :

ويعد السن الذي حدثت فيه الإعاقة من المتغيرات الهامة في تحديد الآثار الناجمة عن الإعاقة السمعية. والتطبيقات التربوية المتعلقة بها. فالطفل الذي يصاب بالصمم مند الولادة لإنتاج له فرصة التعرض لخبرة لغوية.أو لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة. بينما ادا حدثت الإصابة عند عمر سنتين أو ثلاثة سنوات فان الطفل يكون قد خير الأصوات وتعلم الكلام. وهدا يجعل إمكاناته واحتياجاته في مجال تعلم التواصل مختلفة عن الحالة الأولى.ولا ينطبق دلك على الإعاقة السمعية البسيطة. وتصنف الإعاقة: السمعية تبعا لمرحلة النمو اللغوي إلى:

2-1- الصمم ماقبل اللغوي:Pre lingual defness

ويشير إلى حالات الصمم التي تحدث مند الولادة أو في مرحلة سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل. ويعتقد أن سن 3 سنوات هو السن الفاصل.

2-2 الصمم بعد اللغوي:Poslingualdeafiness

ويشير إلى حالات الصمم التي تحدث بعد. حيث يكون الطفل قد اكتسب مهارة الكلام واللغة.

3-2 التصنيف تبعا للإعاقة السمعية:

يقوم هدا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسبب للإعاقة السمعية. وعلى الرغم من أن هدا التصنيف دو علاقة فسيولوجيا السمع ويبدو ضمن الاختصاص الطبي. فان معرفة المعلم لطبيعة الإعاقة السمعية له أهمية في تخطيط البرنامج التربوي. وتقسم الإعاقة السمعية وفقالذلك إلى ثلاثة أشكال:

- الفقدان السمعي التوصيلي: Conductivehearingloss

ويشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الادن الخارجية أو الادن الوسطى على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الادن الداخلية. وعليه فان المصاب يجد صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة. بينما يواجه صعوبة اقل في سماع الأصوات المرتفعة.وبوجه عام فان الفقدان السمعي الناتج لا يتجاوز 60 ديسبل.

- الفقدان السمعي الحسي عصبي: Sensorineuralhearingloss

ويشير إلى الإعاقة السمعية الناجمة عن خلل في الادن الداخلية أو العصب السمعي. فعلى الرغم من ان موجات الصوت تصل إلى الادن الداخلية إلا أن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم على نحو ملائم. اوان الخلل يقع في العصب السمعي فلا يتم نقلها إلى الدماغ بشكل التام.والفقدان السمعي الحسي عصبي لا يؤثر فقط على القدرة على سماع الأصوات بل وعلى فهمها أيضا. فالأصوات المسموعة تتعرض إلى تشويه يحول دون فهمها. وفي معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية. والحالات التي تتجاوز 70 ديسبل هي في العادة حالات فقدان سمعي حسي عصبي كما أن استفادة المصاب من السماعات أو تكبير الصوت قليلة.

- الفقدان السمعي المختلط : Mixed hearingloss

ويجمع هدا الشكل بين الإعاقة السمعية التوصيلية والإعاقة السمعية الحس عصبية. ولذلك يجب تحديد نوع وطبيعة الإعاقة السمعية لما لدلك من انعكاسات على العملية التربوية.

4-2 الفقدان السمعي المركزي

وتحدث في حالة وجود خلل يحول دون تحويل الصوت من الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ. أو عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ. ويعود سبب هده الإصابة إلى الأورام أو الجلطات الدماغية ا والى عوامل ولادية أو مكتسبة.(يوسف القربوتيوآخرون.2001.ص.103-107).

3. أسباب الإعاقة السمعية:

- العوامل الوراثية.

- التشوهات الخلقية سواء دلك في طبلة الادن أو العظيمات أو القوقعة او صيوان الادن.

- إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية.

- الولادة قبل الألوان.

المضاعفات الناتجة عن بعض الولادات العسرة والتعقيدات التي قد تحدث أثناء عملية الولادة.-

إصابة المولود باليرقان خاصة ادا كان في الساعات الأولى بعد الولادة أو في الأيام الثلاثة الأول.-

- زيادة الإفرازات الشمعية في الادن مما يؤدي إلى إغلاق القناة السمعية.

- الأجسام الغريبة التي توضع في الادن.

- الحوادث والصفعات واللكمات على الادن.

- إصابة الطفل ببعض الأمراض المعدية مثل التهابات الادن الوسطى الحاد والمزمن.

- التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء والأصوات العالية(تامر المغاوري محمد الملاح.2016. ص 4)

4. طرق قياس السمع:

تقاس حدة السمع بعدة طرق منها:

4-1طريقة السمع المبدئي: تعتمدطريقة السمعالمبدئي على مدى إمكانية الطفل إلى ما يقدم له من مثيرات صوتية متنوعة ويرتبط دلك بكيفية سماعه لتلك الأصوات واستجابة لها. وهي بدلك تقوم على أساس معرفة مدى استجابة الطفل للأصوات تبعا لشدتها وذبذبتها. ويتم دلك بوضع جهاز بجوار الطفل الخاضع للاختبار ثم تحفيزه على اللعب بلعب معينة كالكرات الملونة مثلا. وعند اندماج الطفل في اللعب يقوم المختبر بإصدار أصوات هادئة كأصوات الأجراس صادرة من الجهاز خلف الطفل وعندما يلتفت الطفل إلى مصدر الصوت يسجل المختبر قراءة جهاز قياس حدة الصوت. وبالتالي يمكننا الكشف عن حدة القصور السمعي لدى الطفل.

4-2طريقة الساعة (الدقاقة):وهده الطريقة شبيهة بطريقة الساعة من حيث الدقة. وتعتمدعلى القدرة على سمع الهمس وتتم من خلال حجرة هادئة. ثم يقف التلميذ خلف الحائط ويقف خلفه المختبر ويخاطبه بصوت هادئ هامس ضعيف.ويبتعد عنه رويدا رويدا ويستمر في محادثته إلى أن يصل إلى المسافة التي لا يمكنه سماع ما يقال. ودلك بعد تغطية إحدى الأدنين وتقاس المسافة بين المختبر والتلميذ وتقسم هده المسافة على 6 أمتار ونتيجة القسمة تمثل حدة السمع في الادن غير المغطاة.

و تنقسم تلك الطريقة إلى نوعين

3.4. طريقة الاوديومتر:

ويمكن من خلاله قياس 40 حالة في المرة الواحدة. وهي

4-3-1 الاوديومتر الكلامي الجمعي:

لتحديد درجة القصور السمعي في كل ادن على حدى.

وهو جهاز يقيس درجة القصور السمعي في كل ادن

4-3-2 الاوديومتر الصوتي الفردي:

عند ذبذبات معينة. وتشير الدرجة "صفر" على جهاز الاوديومتر إلى اقل صوت يمكن أن يدركه الفرد ذي السمع العادي. وكلما ازداد عدد الديسيبل أدى دلك إلى ارتفاع الصوت.

يعتبر قياس حدة السمع بواسطة الكمبيوتر احدث

4-4 قياس حدة السمع بواسطة الكمبيوتر:

أجهزة تخطيط السمع. ويعتمد على رسم النبضات الكهربائية بالمخ أثناء السمع. حيث يتم فيه تكبير التأثير السمعي مع عزل التأثيرات الأخرى. ويتم إدخال التأثير السمعي للكمبيوتر لتكبيره وتجميعه. حيث يتم إظهاره على الشاشة التلفزيونية ومن ثم تسجيلها على أوراق خاصة(محمد النوبي.ص.75)

5- خصائص المعاقين سمعيا:

5-1 الخصائص اللغوية:

يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة. تبعا لدرجة الإعاقة. ووقت حدوثها في مرحلة مبكرة أم متأخرة من حياة المعاق. وكذلك تبعا لوجوده في أسرة أحدهما أو كلاهما أصم. وأيا كانت درجة الإعاقة السمعية فان المعاق يعاني من مشكلات كما تراها ليني (1998):

- صعوبة سماع الأصوات خاصة المنخفضة
- صعوبة فهم ما يدور حوله من مناقشات
- نقص عدد المفردات اللغوية
- صعوبة التعبير الشفوي

وهده المشكلات تؤدي إلى العجز عن فهم اللغة السائدة والتحدث بها. دلك أن الأصم لا يلتقي أي رد فعل لفظي من الآخرين. عندما يصدر أي صوت من الأصوات كما انه لا يتلقى أي تعزيز لفظي إضافة إلى انه لا يتمكن من سماع النماذج الكلامية. كي يقلدها خاصة ادا ولد أصم.

ويذكر جاكسون(1997) عددا من خصائص التركيب الصوتي لضعاف السمع وهي مايلي:

- استهلاك أكثر للهواء
- إيقاع بطيء للعبارات
- صوت ضعيف وعلى نغمة واحدة
- حذف أو استبدال أو تحوير المقاطع التي لا تعد وقفات أثناء الكلام

- ازدياد الرنين الأنفي مما يؤثر بدوره على عملية النطق

يستخدم ضعاف السمع الأصوات المتحركة أكثر من الساكنة بنسبة 2% ودلك لان الأصوات الساكنة عادة تمثل الترددات العليا ذات الشدة الصوتية المنخفضة التي يصعب على ضعيف السمع استقبالها وبالتالي عملية إصدارها

- استبدال الأصوات المهموسة بمثيلاتها الأصوات المجهورة أو العكس

:وكذلك يذكر مصطفى فهمي(1980) أن كلام ضعيف السمع يتسم بعدة خصائص هي مايلي

- عدم النضج

-عدم القدرة على التحكم في الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التي تليها. بمعنى انه قد يقضي وقتا أطول في نطق كلمة واحدة.فحين أن الكلمة التالية قد يسرع في نطقها.

- عدم القدرة على فصل الأصوات المختلفة. وتوضيحا قد يحدث أن يكون هناك تداخل بين بعض الأصوات

-عدم الضغط الكافي على الكلمات أثناء نطقها مما يؤدي إلى أن الأشكال الصوتية لهده الكلمات تكون غير واضحة وأحيانا تكون مختفية تماما.(حنان أبو منصور.2011.ص.ص.48-49)

5-2 الخصائص المعرفية:

تباينت الآراء ونتائج الدراسات حول الإعاقة السمعية على القدرات المعرفية للأفراد المعاقين سمعيا مقارنة بعادي السمع. فقد أشارت بعض البحوث إلى النمو المعرفي لا يرتبط باللغة بالضرورة ولدلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعاقين سمعيا. ويعزو هؤلاء اختلاف المعاقين سمعيا على العاديين في اختبارات الذكاء إلى عدم توافر طرق فعالة لتعليم المعاقين سمعيا.بينما أشار البعض الأخر إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية. وبما أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على القدرات اللغوية فليس من المستغرب أن نلاحظ تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء ودلك لتشبع هده الاختبارات بالناحية اللفظية (عبده سعيد.2009.ص29).

5-3 الخصائص الأكاديمية:

يتأثر أداء الأطفال المعاقين سمعيا بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي كالقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي. وتواضع قدراتهم اللغوية. إضافة إلى تدني مستوى دافعيتهم وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة. ويبدو دلك واضحا في الانخفاض الملحوظ في معدل التحصيل القرائي خاصة. وتشير نتائج البحوث إلى أن هدا المعدل يقل في المتوسط بأربعة أو ثلاثة صفوف دراسية عن مستوى تحصيل العاديين في العمل الزمني نفسه. وقد تبين من نتائج دراسة أجراها كلوين (1985) على حوالي ألف مفحوص من الأطفال الصم ممن لديهم مشكلات سلوكية إن الصعوبة المشتركة أو أكثر شيوعا فيما بينهم هي ضمن المقدرة على القراءة. كما كشفت نتائج البحوث إن الأطفال الصم من أباء صم تكون درجة تحصيلهم القرائي أعلى من أقرانهم الصم من أباء عاديين. كما وأنهم يكونون أكثر توافقا اجتماعيا ونفسيا ومدرسيا.وأكثر تفاعلا ونضجا. وتقديرا. وضبطا لذواتهم من الأطفال الصم لآباء يسمعون (حنان أبو منصور.ص51.52).

5-4 الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

إن افتقار الشخص المعاق سمعيا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية. وفي دراسة للنضج الاجتماعي. استخدم بعض مقاييس مثل مقياس فاينلاند. وتبين أن أداء الأشخاص المعاقين سمعيا منخفض مقارنة بأداء الأشخاص العاديين.

اذن فليس من العجيب أن يرى كثيرا من الباحثين والمتخصصين اختلاف سمات المعاقين سمعيا وخصائصهم النفسية والاجتماعية عن سمات وخصائص العاديين. ففي دراسة أجريت على الأطفال المعاقين سمعيا تتراوح أعمارهم مابين (9-10) سنوات وجد مايكل ست (1960)أن حوالي 10% منهم اقل دمجا من الناحية الاجتماعية مقارنة مع العاديين. وأشارت مينو (1980) إلى أن المعاقين سمعيا كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسيئون فهم تصرفاتهم ويظهرون درجة عالية من التمركز حول الذات (علاء الأشقر.2002.ص40)

5-5 الخصائص الجسمية و الحركية:

يعاني المعاقون سمعيا من اضطرابات في التآزر الحركي وقدرتهم على السيطرة على الأطراف والتنسيق بينها. وتوجيه الحركات وحفضها وتكرار حدوثها بيسر وسهولة. مما ينعكس على قدراتهم في ضبط الحركات الدقيقة والتحكم في مسك القلم أو النقاط الأشياء الصغيرة. وتحريك الفكين أثناء النطق والكلام وقراءة الشفاه وعليه يمكن القول إن هناك قيودا مفروضة على النمو الجسمي للمعاقين سمعيا ترجع بلا شك إلى مشكلات التواصل التي تحد من اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها. لدا فمن الضروري تزويد المعاقين باستراتيجيات بديلة للتواصل من اجل نموهم النمو الجسمي السليم (حنان أبو منصور.مرجع سابق.ص.53).

6- طرق التواصل مع المعاقين سمعياoral communication:

6-1 الطريقة اللفظية:

وهي تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة. وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل. أو الأسلوب السمعي الشفهي.

ويركز على العلاج المكثف لمهارات الاستماع المتبقية لدى الأصم. وتستخدم هده الطريقة مع المتعلمين الدين يعانون تخلفا كما يستخدم فيها العديد من الأدوات المساعدة مثل مكبرات الصوت. ويجب أن تشارك الأسرة في تطبيق هده الطريقة لأنها تكمل المدرسة في ذلك (ماجدة السيد عبيد.2000م).

6-2 التواصل اليدوي Manual communication:

وهو نظام يعتمد على استخدام الرموز اليدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن الأفكار والمفاهيم والكلمات. ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام:

6-2-1 لغة الإشارةSingnlanguage: وتقسم إلى:

- **الإشارات الوصفية** هي التي تصف شيئا معينا أو فكره معينة وتساعد على توضيح صفات الشيء مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة. وهكذا وفي الواقع أن الأصم والأسوياء كلاهما يستعمل هده الإشارات الوصفية لتوضيح المقصود بالكلام.

- **الإشارات غير الوصفية** هي عبارة عن إشارات لها دلاله خاصة للغة متداولة بين الأصم كان يشير الأصم بأصبعه إلى أسفل فانه يعني أن الشيء رديء.

6-3التواصل الكلي total communication:

طريقة التواصل الكلي عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق السابقة معا في الاتصال مع الأصم.كما تتضمن أيضا طريقة تنمية البقايا السمعية. وتعتبر طريقة التواصل الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعا في الوقت الحاضر. ويعتبر الكثيرون ان استخدام اللفظ والإشارة معا أثناء الحديث مع الطفل الأصم يساعد في التغلب على الثغرات التي قد تنجم عن استخدام أي منهما بشكل منفرد علاوة على أن هده الطريقة تستجيب بشكل أفضل للخصائص المتميزة لكل طفل.فالأطفال الدين يتقنون أبجدية الأصابع نستخدم في حديثنا معهم اللفظ وأبجدية الأصابع. بينما نقرن اللفظ بالإشارة الكلية بالنسبة لمن يتقنون الإشارة ولا يتقنون أبجدية الأصابع (يوسف القربونيوآخرون.2001.ص.ص.230-231)

7طرق الوقاية العامة من الإعاقة السمعية. :

- الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الأقارب في العوامل المعروف فيها توالد الصم وتوعيتهم لمنع الحمل وإنجاب الأطفال.

- الصمم الولادي.تشريعات الزواج الحديثة تمنع الزواج من المرضى الدين يؤدي زواجهم إلى إنجاب الأطفال المشوهين خلقيا. ومعالجة الأمهات والآباء بعد الحمل.

-العناية بصحة الأم الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة الجنين والمخدرات.والمسكرات وتوفير التغذية الضرورية الواقية لها واتخاذ الإجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصائل الدم في الوالدين.

– العناية في الولادة العسرة وإتباع الطرق الصحيحة لتجنب كل ما يعرض الوليد للشدة والاختناق عند المحاولة لانقاد الأم.

– الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.

– معالجة أمراض الادن والأمراض التي لها أثر سيئ على الادن والسمع بوقت مبكر.

– منع الشدة على الادنين ووقاية السمع من التعرض لصوت الانفجارات والضجيج المتواصل أثناء العمل اليومي.

– التشخيص المبكر لأمراض الاذن.واكتشاف الحالات التي تؤدي إلى فقدان السمع وحالات الصمم بالمسح لسمع الطلاب والأطفال بصورة عامة.

– توعية الآباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الأطفال.توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة في الإصابة بأمراض الاذن(تامر المغاوري محمد الملاح.2016.ص12).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول بان للسمع أهمية كبيرة في حياة الفرد.حيث تعتبر وظيفته من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي ولا يشعر الفرد بقيمتها إلا حين تتعطل هده الوظيفة.وبالرغم من أن فئة المعاقين سمعيا فئة غير متجانسة من حيث الخصائص نظرا للاختلاف في مقدار الفقدان السمعي والعمر الإصابة ودرجة الاستفادة من البقايا السمعية وغيرها من العوامل ألا انه لا يمكننا إنكار حقيقة تأثير الإعاقة السمعية بشكل مباشر أو غير مباشر على مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية والأكاديمية لدى هده الفئة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:اجراءات البحث الميدانية

تمهيد

1. منهج البحث

2. مجموعة البحث

3. أدوات البحث

4. الحدود الزمانية والمكانية

5. اجراءات التطبيق

تمهيد:

إن الجانب المنهجي يعتبر كمكمل للجانب النظري من البحث. وهدا الغرض الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وتأكيد الفرضيات مما فرض علينا إتباع منهج وأدوات خاصة لجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجات واستدلالات قابلة للتعميم.

1. منهج البحث:

لقد اعتمدنا في هده الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام طريقة دراسة حالة. حيث أن هدا المنهج "يعد من أحسن الطرق التقليدية التي يجب أن يتسلح بها الإكلينيكي في جمع أكثر قدر من المعلومات عن الحالة من خلال فهم تاريخ ماضي الحالة.والتطورات المختلفة.وترتكز دراسة الحالة على وصف الشخص أو الظاهرة موضوع الدراسة. والتعرف على تتابع الأحداث التي يقع السلوك في محيطها"

وهو منهج يهتم بتفسير الظواهر السلوكية الناجمة عن سوء التوافق. وهدا من اجل الحصول على معلومات عن الحالة من ناحية تحليل الأسباب والأعراض وفهم التاريخ الشخصي للفرد(منسي محمد.2002.ص.213)

2. مجموعة البحث :

جدول رقم 01 يمثل مجموعة بحث

الحالات	السن	الجنس	درجة الفقدان	على القسم
ف.ن	12 سنة	انثى	45 ديسيبل	الخامسة ابتدائي
ا.ي	11 سنة	انثى	46 ديسيبل	الرابعة ابتدائي
ح.م	11 سنة	ذكر	50 ديسيبل	الرابعة ابتدائي
ب.ر	13 سنة	ذكر	55 ديسيبل	الخامسة ابتدائي

م.ف	13 سنة	ذكر	48 ديسيبل	الخامسة ابتدائي
ع.ط	12 سنة	ذكر	55 ديسيبل	الخامسة ابتدائي

3. أدوات البحث:

اعتمدنا في البحث تطبيق أدوات وهي كالتالي:

3-1 الملاحظة غير مباشرة: نظرا لعدم تمكننا من الاتصال بأولياء التلاميذ (بما أن التلاميذ من ذوي النظام الداخلي) ثم الاطلاع على ملفات الحالات الطبية والميزانية الارطفونية المتواجدة على مستوى مكتب الأخصائية الارطفونية بهدف جمع البيانات والمعلومات حول الحالات. وتم استبعاد الحالات إلي تعاني من ضعف في البصر.

3-2 مقياس التشتت الانتباهstroop:نسخة معدلة من طرف الدكتور الخولي والمعنون باختبارالكلمة اللون لقياس شرود الدهن للأطفال الراشدين.

واعاد بناءه كل من (stroop.1935) اعد هدا الاختبار في بداية الأمر ستروب

- وصف الاختبار:

جاردنروزملائه (1959) اما الاختبار الحالي فيعتبر صورة منقحة لهدا الاختبار وقد أعدها د. هشام محمد الخولي. كلية التربية بالسويس.جامعة قناة السويس لقياس شرود الدهن.ويحتوي على ثلاث بطاقات وكل بطاقة تحتوي على مايلي:

- **البطاقة الأولى:** تحتوي على مئة كلمة لخمسة ألوان مكتوبة بالحبر الأسود. وهده الكلمات هي احمر.ازرق. بني.اخضر.اسود، هي مرتبة ترتيب عشوائي في المائة كلمةويدلي الفاحص تعليماته على المفحوص بقراءة هده الكلمات بصوت مرتفع لا الفاحص بحساب الزمن الذي يأخذه المفحوص في قراءة الكلمات بواسطة ساعة إيقاف. وكذلك حساب عدد الأخطاء التي يرتكبهاالمفحوص في قراءة هده الكلمات.

- **البطاقة الثانية:** تحتوي على مائة بقعة من الألوان مستطيلة الشكل وهده البقع اللونية عبارة عن الأحمر.الأزرق.البني.الأخضر.الأسود ويدلي الفاحص تعليماته أيضا بان يذكر بصوت مرتفع وبسرعة

هده الألوان وبالترتيب لان الفاحص سوف يقوم بحساب زمن التعرف على الألوان وكذلك تقدير عدد الأخطاء التي يرتكبها المفحوص عند التعرف على الألوان(هشام محمد الخولي.2002.ص.8)

-**البطاقة الثالثة:** تحتوي على مئة كلمة مطبوعة بألوان من الحبر غير متوافقة مع أسماء الكلمات المكتوبة.فمثلا نجد أن كلمة ازرق مطبعة بحبر لونه احمر.... وهكذا.... ويدلي الفاحص على المفحوص تعليماته بان يذكر بصوت مرتفع وبسرعة لون الكلمات المكتوبة وليس الكلمة نفسها. لان الفاحص سوف يقوم بحساب الزمن الذي يأخذه المفحوص في قراءة الألوان وكذلك حساب عدد الأخطاء التي يرتكبها المفحوص عند التعرف الإدلاء باستجاباته. وتوجد لدى الفاحص ورقة الإجابة يسجل فيها الزمن وعدد الأخطاء على كل بطاقة من البطاقات الثلاث. (هشام محمد الخولي.المرجع السابق.ص9).

- **تقدير الدرجات:** يقدر زمن الأداء في البطاقة الثالثة وكذلك عدد الأخطاء الناتجة عن الأداء على هده البطاقة. فتكون هاتان الدرجتان هما المعيار في تصنيف المفحوصين. وعلى دلك فان الفاحص يقوم بحساب الزمن بالثواني مند لحظة النطق بأول الكلمة في البطاقة الأولى. وأول لون في البطاقة الثانية. وأول لون في كلمة البطاقة الثالثة ودلك حتى نهاية كل بطاقة. وكذلك يتم حساب عدد الأخطاء. ويتم رصد الزمن بالثواني وعدد الأخطاء في ورقة الإجابة المعدة لدلك والتي تكون لدى الفاحص بدلك يشمل هدا الاختبار على مقياسين هما:

- **المقياس الأول:** هو يقيس السرعة. وفيه يؤخذ متوسط الزمن الكلي الذي يأخذه المفحوصين بين النطق بأول استجابة في البطاقة الثالثة وحتى نهايتها.

- **المقياس الثاني:** وهو يقيس الدقة. وفيه يؤخذ متوسط العدد الكلي للأخطاء لدى المفحوصين.ودلك عند إصدار النطق بأول استجابة في البطاقة الثالثة وحتى نهايتها.

وقد تم تصنيف الأفراد المفحوصين إلى نمطين تبعا لدرجاتهم على كل من بعدي الزمن وعدد الأخطاء وهدان النمطان هما:

- **النمط الأول:** هم أفراد يأخذون زمن أكبر من المتوسط في الزمن الكلي الذي يأخذه المفحوصين في أدائهم على البطاقة الثالثة ويرتكبون عددا من الأخطاء أكبر من المتوسط بالنسبة لنفس الأفراد. ويجري

تصنيف هؤلاء الأفراد على أنهم شاردو الدهن. على أساس أنهم يتصفون بالسرعة. لأنهم يوجهون انتباههم إلى الكلمة وليس اللون في البطاقة الثالثة.

- **النمط الثاني:** وهم أفراد يأخذون زمن اقل من المتوسط في الزمن الكلي الذي يأخذه المفحوصون في أدائهم على البطاقة الثالثة. ويرتكبون عددا من الأخطاء أكبر من المتوسط بالنسبة لنفس هؤلاء الأفراد على أنهم شاردو الدهن أيضا على أساس أنهم يتصفون بالسرعة إلا أنهم يوجهون انتباههم الى الكلمة وليس اللون في البطاقة الثالثة.

وعلى دلك فالدين يفرطون في سرعة النطق بالكلمات وليس ألوانها في البطاقة الثالثة. بالإضافة إلى أنهم غير قادرين على التمييز بين المعلومات المطلوبة(وهي ألوان الكلمات في البطاقة الثالثة) وبين المعلومات غير المطلوبة وهي الكلمات ذاتها في نفس البطاقة.فانه يطلق عليهم بأنهم شاردو الدهن.

- **النمط الثالث:** أما الدين يستجيبون بدرجة منخفضة في كل منهما فإنهم يتميزون بمقاومة شرود الدهن

(هشام محمد الخولي.المرجع السابق.ص.ص.9-10)

3-3 اختبار الإدراك البصري لشكل الهندسي البسيط (ب)"الراي":

" الذي كان أستاذ بكلية الطب بسويسرا ومسئول عن André reyاعد هدا المقياس اندري راي "

مصلحة الأطفال بجنيف. أين قام خلال الأربعينات من القرن العشرين باقتراح مجموعة من الاختبارات

البصرية الفضائية. تهدف إلى دراسة وفهم الإدراك البصري التحليلي.ولقياس التوظيف الجيد أو السيئ للذاكرة البصرية الفضائية من اجل التحقق من الفرضيات من بينها اختبار الأشكال الهندسية الذي يعد الأكثر تداولا لدراسة الإدراك البصري وكذلك التنظيم الإدراكي على مستوى الذاكرة.

- وصف الاختبار:

يطبق على الأطفال الأصغر سنا ابتدءا من سن ثلاث سنوات إلى غاية ستة سنوات كما يطبق على الحالات التي لايمكننا تطبيق اختبار رايعليها(REY A)وقد صمم خصيصا لقياس الإدراك على والذاكرة البصريين المعقد ().

أهدافه: –

- المستوى الإدراكي
- الذاكرة البصرية
- قدرة النشاط الذهني

- التصوير المكاني

– خصائصه:

- غياب المعنى واضح للشكل
- انجازه سهل.
- بنية الشكل معقدة وهدا لتحريض النشاط الإدراكي والتحليلي والتنظيمي.
- يقيس الاختبار في جزئه الثاني الذاكرة

–أدواته:

يحتوي الاختبار على الصورة (A)الخاصة بالراشدين والصورة(B)الخاصة بالأطفال وورقة بيضاء وأقلام وساعة توقيف.

– التعليمة :

لديك هدا الرسم (نريه الشكل) اطلب منك أن تعيد رسمه على هده الورقة (نعطيه الورقة البيضاء)ليس عليك أن تنجزه بشكل دقيق.بل عليك أن تنتبه للتفاصيل وان تحاول ألا تنسى شيء.

– سيرالاختبار:

نطلب من المفحوص في الجزء الأول من الاختبار إعادة رسم الشكل ونحسب له الوقت. وفي الجزء الثاني نطلب منه أن ينظر للصورة مدة 3 دقائق ثم نأخذها منه ونطلب منه إعادة رسمها متبعين الخطوات السابقة

– تقيس صورة رأي الإدراك البصري من خلال التعرف على خطوات انجاز الرسم ومختلف العناصر الدقيقة في الرسم

- كذلك الانتباه للتفاصيل البصرية والتنظيم الإدراكي.

- نشير إلى أننا اكتفينا بالجزء الأول من الاختبار بما أننا نريد قياس الإدراك البصري ولم ندرج الذاكرة ضمن المتغيرات المراد دراستها.

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

- صدق الاختبار:يذكر فريدمان انه يوجد ارتباط دو دلالة بين الذكاء المفحوصين وكل من سرعة قراءة الكلمات في البطاقة الأولى ودقة تسمية الألوان في البطاقة الثالثة. لدا قام الباحث بتطبيق اختبار القدرات العقلية للأطفال والمراهقين كل على حدة. وهما من إعداد فاروق عبد الفتاح موسى 1989. وكذلك تطبيق الاختبار الحالي على ثلاث عينات من المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية وعدد كل منهم 70 فردا. وقد تم حساب معامل الارتباط بين نسبة الذكاء الانحرافية وكل من زمن الاستجابة وعدد الأخطاء على البطاقة الثالثة فكانت (0.41).(0.33) على التوالي بالنسبة للمرحلة الإعدادية (0.35).(0.31)على التوالي بالنسبة للمرحلة الثانوية. وكل هده المعاملات ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.01).

كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين زمن الاستجابة الناتجة من الأداء على البطاقة الثالثة والزمن الناتج من الفرق بين الأداء على البطاقة الثانية وزمن الأداء على الأداء البطاقة الثالثة.وذلك على نفس العينات السابقة في المراحل الثلاث. وقد بلغت معاملات الارتباط (0.48)و (0.41) و(0.53) بالنسبة للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية على الترتيب. وهذه المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

وقام الباحث بحساب صدق المفهوم حيث تم تقدير معامل الارتباط بين زمن الاستجابة على البطاقة الثالثة وعدد الأخطاء الناتجة من الأداء على هده البطاقة. على نفس العينة السابقة وكانت معاملات الارتباط (0.31) و(0.34)و(0.39) على الترتيب. وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)(الخولي هشام. 2002.ص12).

- ثبات الاختبار:

قام جولدن 1975. بتقدير ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة من المراهقين بفارق زمني قدره أسبوعين. وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول و الثاني في زمن الاستجابة لكل من البطاقة الأولى و الثانية و الثالثة (0.89).(0.84).(0.73) على الترتيب. وهده المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

أما الباحث فقد قام بحساب الثبات بنفس الطريقة على عينة مكونة من 70 فردا في كل مرحلة من المراحل الثلاثة بفارق زمني يتراوح بين15-20 يوما

-الخصائص السيكومترية للاختبار الإدراك البصري:

- **صدق الاختبار:** تم حساب صدق بطريقة المقارنة الطرفية. حيث اخذ الباحث 33% من الدرجات الدنيا لنفس الاختبار والخاصة بعينة الدراسة المتكونة من 30 تلميذا تم حسابه الفروق بين متوسط المجموعتين باستعمال اختبار"ت" وبما أن العدد الكلي يساوي 30 فردا. لاستخراج عدد أفراد الثلث الأعلى أو الأدنى للتوزيع. يضرب الباحث هدا العدد في القيمة 0.33. فوجد انه يساوي 9.9 وعند تقريب هدا الرقم إلى رقم صحيح يختار الباحث 10 أفراد من المجموعة العليا و 10 أفراد من المجموعة الدنيا. ويتم بعد دلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ثم حساب قيمة "ت"لاختبار دلالة الفرق بينهما وتحصل الباحث على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يمثل نتائج اختبار "ت" ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.001

	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مدى دلالة
درجة الاختبار	المجموعة العليا	10	29.6	4.03	10.78	0.01	دالة
	المجموعة الدنيا	10	14.50	1.85			

من خلال الجدول أن نتائج اختبار" ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.001 ومنه الفرق بين المجموعتين فرق حقيقي لصالح الدرجات العليا ادن الاختبار صادق

- ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم مفردات الاختبار إلى المفردات الزوجية والمفردات الفردية وقد بلغ معامل ثبات الاختبار 0.74 وهو دال إحصائيا عند0.01 في بوجميعة وسيلة.2017.ص74

4- الحدود الزمانية و المكانية:

4-1- مكان اجراء البحث:

اجرينا بحثنا في مدرسة صغار الصم بولاية الاغواط , ودلك لاحتوائها على مجموعة البحث , و لقربها من الجامعة, حيث تقع في حي 5 جويلية المقام ,تتكفل باالاطفال المعاقين سمعيا من 3 سنوات الى 18 سنة بدون اعاقة دهنية مصاحبة للاعاقة سمعية , اي يشترط ان تكون قدرات التلميذ العقلية سليمة, وهذه المدرسة تحت وصاية وزارة التشغيل و التضامن الوطني, المديرية الوصية هي مديرية النشاط الاجتماعي, و بالنسبة للنظام الدراسي داخلي و نصف داخلي و خارجي ,قدرة الاستيعاب تقدر ب 220 تلميذ.

4-2- زمان اجراء البحث:

طبق المقياسين في الفترة الزمنية الممتدة ما بين افريل و ماي 2019

5- اجراءات التطبيق:

بعد اطلاعنا على الجانب النظري من الدراسات السابقة في كل من الانتباه الانتقائي و الادراك البصري و كدا خلفية البحث, قمنا بتحديد مكان البحث و توجهنا الى مدرسة صغار الصم بمدينة الاغواط لانها تحتوي على مجموعة البحث والتي تتناسب مع معطيات البحث , قمنا بزيارة اولية كانت تفقدية من خلالها تعرفنا على الطاقم الاداري للمؤسسة و اخصائيين , و تم اقتراح البحث على اخصائية الارطفونية و التي اظهرت تعاونا في الميدان بخبرتها الطويلة مع هذه الفئة , و ظهر لنا

من خلال الاحتكاك بمجموعة البحث ان انسب اداة هي مقياس ستروب لتشتت الانتباه و ايضا مقياس الادراك البصري راي الشكل (ب) البسيط .

وبعدها قمنا باالاجراءات الادارية حيث اخدنا الادن من المدير المدرسة قمنا بتطبيق المقياس الاول على التلاميد المعنيين على الطريقة الفردية, اي كنا نستقبل التلميد في مكتب الاخصائية الارطفونية على الانفراد و نقوم بالتطبيق معه مدة نصف ساعة للحالة, و هذا ايضا بالنسبة للمقياس الثاني قمنا بنفس الطريقة.

و كنا نطبق على حالتين في اليوم , و دلك للاسباب التالية:

- عدم التاثير السيئ على عمل الاخصائيين.
- مراعاة تمدرس وسير العملية التعليمية للحالات.
- و بالنسبة للباحث التركيز الجيد على التطبيق.
- عدم ارهاق الحالات.

واثناء تطبيق المقياس ستروب كنا نعرض على الحالات البطاقات و نسجل مالها و عليها وفق الاجراءات التي نص عليها و التي سبق ذكرها في عنصر تطبيق الاختبار. و هذا ايضا بالنسبة للاختبار الادراك البصري قمنا باعطاء الطفل قلم رصاص و ورقة بيضاء لرسم فيها ,اثناء رسم الحالة نقوم بتسجيل الملاحظات و بعد انتهاء نسجل الوقت المستغرق.

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالات
2. عرض النتائج وفق الفرضيات
3. مناقشة النتائج
4. الاستنتاج العام
5. توصيات و اقتراحات
6. الخاتمة

تمهيد:

يعتبر هدا الفصل أخر الفصول في البحث العلمي. ومن أهم الفصول كونه يتضمن عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة. دراسة تقييم الانتباه الانتقائي والإدراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع. وكدا مناقشة وتفسير النتائج واستنتاج عام.

1. عرض نتائج تطبيق الاختبار على الحالة الاولى :

1-1 تقديم الحالة الأولى:

اسمها **(ف.ن)** 12 سنة. تدرس بمدرسة الصغار الصم بالأغواط. قسم الخامسة ابتدائي. درجة الصمم 45 ديسيبل تحتل المرتبة الاولى في ترتيبها بين الاخوة من أصل 03. لا يعانون من اي اعاقة بالنسبة للتاريخ المرضي للحالة لم تكن هناك صعوبة عند حمل الام بها والولادة كانت طبيعية. فيما يخص التطور النفسي الحركي كانت طبيعيا.سن اكتشاف الاعاقة السنة الثالثة من العمر. ولا توجد لديها اعاقات مصاحبة او اضطرابات النفسية.السوابق العائلية توجد في قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط.

1- 2عرض نتائج اختبار ستروب على الحالة الاولى:

جدول رقم (03) يمثل نتائج الحالة الأولى على مقياس ستروب

البطاقة الأولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز 1	عدد الأخطاء	الزمن ز2	عدد الأخطاء	الزمن ز 3	عدد الأخطاء
69 ثانية	02	80 ثانية	04	90 ثانية	12

- **التحليل زمن الأداء:** يظهر لنا **أن** زمن الأداء للحالة الأولى على البطاقة الثالثة كان 90 ثانية وهو زمنأكبر من المتوسط ز (م)=84 ثانية

- **التحليل عدد الأخطاء (الأداء):** يظهر من الجدول أن الحالة الأولى أدت البطاقة الثالثة بدرجة أخطاء مقدرة ب 12. وهي أكبر من عدد أخطاء خ (م)= 10

- **تفسير الحالة الأولى:** لديها زمن أداء أكبر من المتوسط وعدد أخطاءأكبر من المتوسط فالحالة الأولى ضمن النمط الأول الذي فيه زمن الأداء كبير وعليه فهي شاردة الدهن تمتاز بالبطء في الأداء مع وجود أخطاء في الأداء.

3-1 عرض نتائج اختبار الإدراك البصري على الحالة الاولى:

- اختبار العناصر الموجودة:

جدول رقم (04) يوضح نتائج الحالة الاولى اختبار العناصر الموجدة

العناصر الموجودة	=	•	/	///	∩	+	⬭ ⬭	▭	△	□	○	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/11

- القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :

- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة الأولى (ف.ن) في حالة التنقل على 11/11

- التحليل الكيفي:

الحالة الأولى (ف. ن) قامت برسم جميع الأشكال الأساسية والثانوية فبدأت برسم الدائرة ثم المثلث ثم المستطيل وأخيرا المربع.وهدا يعود إلى معرفة الحالة بتموضع الشكل في الرسم أي إدراكه للتنظيم الفضائي كذلك نلاحظ تحقق قوانين الإدراك مثل قانون الإغلاق والاستمرار والتشابه.المكاني. وقد استغرق زمنا قدره 40 ثانية

- **اختبار العلاقة بين الأشكال:**

جدول رقم (05) يمثل نتائج للحالة الأولى العلاقة بين الأشكال

العلاقة بين الأشكال	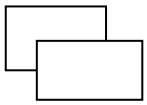	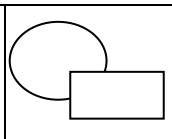	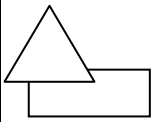		المجموع
النقل	1	1	1	1	04/04

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة (ف.ن) في اختبار النقل للعلاقة بين الأشكال على مجموع 04 على 04

- **التحليل الكيفي:** تحققت علاقة بين الأشكال في كل الأشكال الموجودة في الرسم ادن يمكن القول انه توجد علاقة إدراك بين أشكال

1-1 عرض نتائج اختبار ستروب على الحالة التانية :

1-1-1 تقديم الحالة الثانية:اسمها (ا.ي) 11 سنة تدرس بمدرسة الصغار الصم بالأغواط.قسم الرابعة ابتدائي. درجة الصمم 46 ديسيبل. تحتل المرتبة الأخيرة في ترتيبها بين الإخوة من أصل 06 إخوة لا يعانون من أي الإعاقة بالنسبة للتاريخ المرضي للحالة لم تكن هناك صعوبة عند الحمل الأم والولادة كانت طبيعية. فيما يخص التطور النفسي الحركي كان طبيعيا. سن اكتشاف الإعاقة السنة الرابعة من العمر. ولا توجد لديها إعاقات مصاحبة. السوابق العائلية توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط

جدول رقم (06) يمثل نتائج الحالة الثانية على اختبار ستروب

البطاقة الأولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز 1	عدد أخطاء	الزمن ز 2	عدد أخطاء	الزمن ز 3	عدد أخطاء
96 ثانية	08	90 ثانية	02	80 ثانية	10

- **التحليل زمن الأداء:** يظهر من خلال الجدول أن الحالة الثانية أدت البطاقة الثالثة في زمن قدره 80 ثانية وهو زمن اقل من المتوسط ز (م)= 84 ثانية

- **التحليل عدد الأخطاء (الأداء):** يظهر من الجدول أن الحالة الثانية أدت البطاقة الثالثة بدرجة أخطاء مقدرة ب 10 وهي مساوي لمتوسط الأخطاء خ(م)=10

- **تفسير:** الحالة الثانية لديها زمن أداء اقل من المتوسط وعدد الأخطاء مساوي لمتوسط فالحالة ضمن النمط الثاني وهم أفراد يأخذون زمن اقل من المتوسط.ويجري تصنيف هؤلاء الأفراد على أنهم شاردو الدهن. على أساس أنهم يتصفون بالبطء. لأنهم يوجهون انتباههم إلى الكلمة وليس اللون في البطاقة الثالثة

1-2-2 عرض نتائج اختبار الإدراك البصري على الحالة التانية :

- **اختبار العناصر الموجودة:**

جدول رقم (07) يمثل نتائج اختبار العناصر الموجودة

العناصر الموجودة	=	.	/	III	∩	+	⬭⬭	▭	△	□	◯	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/11

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي :** تحصلت الحالة التانية (ا.ي) في النقل 11/11

- **التحليل الكيفي:**

الحالة الثانية قامت برسم جميع الأشكال الأساسية والثانوية. فبدأت بالرسم المستطيل ثم المربع ثم المثلث ثم الدائرة من اليمين إلى اليسار .فقد حققت قوانين الإدراك مثل قانون الإغلاق التشابه و الاستمرار .ولم يتحقق هدا الخير في المربع .كذلك نجد عدم احترام الحيز المكاني و عدم احترام الزوايا .وقد استغرقت زمنا قدره 40 ثانية

- **اختبار العلاقة بين الأشكال:**

جدول رقم (08) يمثل نتائج اختبار العلاقة بين الأشكال

العلاقة الموجودة بين الأشكال	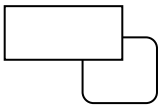	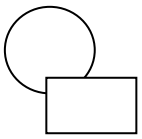	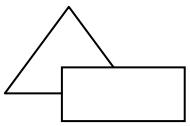		المجموع
النقل	1	0	1	1	04/03

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي :**

تحصلت الحالة (ا.ي) في اختبار النقل للعلاقة بين الأشكال على مجموع 03 من04

- **التحليل الكيفي :**تحققت العلاقة التداخل بين الأشكال إلا في معظمها إلا بين المستطيل و الدائرة ادن توجد علاقة إدراك بين الأشكال و انعدمت هده العلاقة بين المستطيل و الدائرة

1- 1 عرض نتائج الاختبار ستروب:

1-1-1 تقديم الحالة الثالثة: اسمه (ح.م) 11سنة. يدرس بمدرسة الصغار الصم الاغواط. قسم السنة الرابعة ابتدائي. درجة الصمم 50 ديسيبل يحتل المرتبة 03 في ترتيب بين اخوته من أصل 04إخوة. لا يعانون من أي الإعاقة. بالنسبة للتاريخ المرضي للحالة الأم لم يكن هناك صعوبة عند الحمل الأم به. الولادة كانت طبيعية. فيما يخص التطور النفسي الحركي كان طبيعيا. سن اكتشاف الإعاقة السنة الثالثة من العمر. ولا يوجد قرابة بين الوالدين ومستواهم اجتماعي متوسط.

جدول رقم (09) يمثل نتائج الحالة الثالثة على اختبار ستروب

البطاقة الاولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز 1	عدد أخطاء	الزمن ز 2	عدد أخطاء	الزمن ز 3	عدد أخطاء
60 ثانية	02	60 ثانية	02	90 ثانية	10

- **التحليل زمن الأداء الحالة الثالثة:** يظهر من خلال الجدول أن الحالة الثالثة أدى البطاقة الثالثة في زمن قدره 90 ثانية وهو زمنأكبر من زمن المتوسط ز(م)= 84 ثانية

- **التحليل عدد الأخطاء(الأداء): يظهر** من خلال الجدول أن الحالة الثالثة أدت البطاقة الثالثة بدرجة أخطاء مقدرة ب 10 وهو أكبر من متوسط الأخطاء خ (م)=10

- **تفسير:** الحالة الثالثة لديه زمن أكبر من المتوسط. فهو ضمن النمط الأول في تقدير الدرجات أي يتصف بالبطء في الأداء وعليه فهو شارد الدهن.

1-2-3 عرض نتائج الاختبار إدراك البصري على الحالة الثالثة:

- **اختبار العناصر الموجودة:**

جدول رقم (10) يمثل نتائج الحالة الثالثة على اختبار العناصر الموجودة

العناصر الموجودة	=	•	/	|||	∩	+	○○	▭	△	□	○	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/11

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي:**تحصل الحالة الثالثة (ح.م) في حالة النقل على 11 من 11

- **التحليل الكيفي:**قام الحالة (ح.م) برسم جميع الأشكال الأساسية والثانوية فبدا برسم المربع ثم المستطيل ثم المثلث ثم الدائرة متبعا بدلك ترتيب الأشكال من اليمين إلى اليسار وهدا راجع للمعرفة الجيدة بتموضع الأشكال أي إدراكه للتنظيم الفضائي كذلك نلاحظ تحقق قوانين الإدراك في الرسم مثل قانو

الإغلاق. والاستمرار. والتشابه ولكنه لم يحترم قياس الزوايا بالتدقيق فهي مرسومة لكن بالتقريب فقط مع اعوجاج في المستقيمات واستغرق زمنا قدره 38 ثانية

- **اختبار العلاقة بين الأشكال:**

جدول رقم (11) يمثل نتائج اختبار العلاقة بين الاشكال

- **القراءة التفسيرية لنتائج لاختبار :**

- **التحليل الكمي:**

العلاقة بين الأشكال	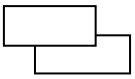	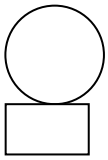		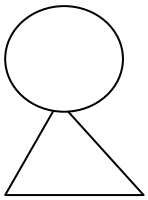	المجموع
النقل	1	1	1	1	04/04

تحصل الحالة (ح.م) على 04 من 04 في حالة النقل

- **التحليل الكيفي:**

تحققت علاقة التداخل بين الأشكال في كل الأشكال الموجودة فيالرسم. ادن يمكن القول انه توجد علاقة إدراك بين الأشكال جيدة

1-1 عرض نتائج الاختبار ستروب على الحالة الرابعة :

- **تقديم الحالة الرابعة:** اسمه (ب.ر) 13 سنة يدرس بمدرسة الصغار الصم بالأغواط. قسم سنة الخامسة درجة الصمم 55 ديسيبل يحتل المرتبة الوسطى في ترتيبه بين الإخوة من أصل 07 إخوة. والأخ الأصغر لديه كذلك إعاقة السمعية. فيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل والولادة طبيعية.والتطور النفسي الحركي عاديا. سن اكتشاف الإعاقة السنة الرابعة من العمر.ولا توجد لديه إعاقة أما السوابق العائلية فتوجد قرابة بعيدة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط.

جدول رقم (12) يمثل نتائج الحالة الرابعة على اختبار ستروب

البطاقة الأولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز1	عدد أخطاء	الزمن ز2	عدد أخطاء	الزمن ز 3	عدد أخطاء
70 ثانية	05	80 ثانية	07	85 ثانية	09

- التحليل زمن الأداء للحالة الرابعة:

يظهر من خلال النتائج أن الحالة الرابعة أدت البطاقة الثالثة في زمن قدره 85 ثانية وهو زمن اكبر من المتوسط ز(م)= 84 ثانية

- التحليل عدد الأخطاء (الأداء):

يظهر من الجدول أن الحالة الرابعة أدت البطاقة الرابعة بدرجة اقل من المتوسط الأخطاء خ(م)=10

1-1-2-عرض نتائج الاختبار الإدراك البصري على الحالة التانية :

- اختبار العناصر الموجودة:

جدول رقم (13) يمثل نتائج الحالة الرابعة على اختبار العناصر الموجودة

العناصر الموجودة	=	o	/	///	∩	+	⬭⬭	▭	△	□	◯	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/11

- القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :

- التحليل الكمي :

تحصل الحالة (ب.ر) على النقطة 11 من 11 في اختبار النقل

- التحليل الكيفي:

تمكن الحالة (ب.ر) من رسم جميع العناصر الموجودة في الرسم الأساسية والثانوية فبدا برسم المستطيل ثم توجه يسارا إلى المربع ثم إلى الدائرة والمثلث يمينا. وبدلك يكون قد خالف كل الحالات السابقة التي بدأت باليمين وأخرى باليسار ولم يخل هدا بإدراكه للتنظيم الفضائي كذلك تحققت قوانين الإدراك في الشكل إلا في المثلث لم يحقق إغلاق الزوايا جيدة والمستقيمات أيضا معتدلة إلى حد كبير وقد استغرق زمنا قدره 45 ثانية في انجاز هدا الرسم

- **اختبار العلاقة بين الأشكال:**

جدول رقم (14) يمثل نتائج الحالة الرابعة على اختبار العلاقة الموجودة بين الاشكال

العلاقة بين الأشكال	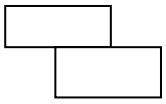	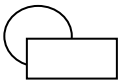	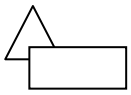		المجموع
النقل	1	1	1	0	4/4

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار:**

-**التحليل الكمي :** تحصل الحالة (ب.ر) على 03 من 04 في حالة النقل

- **التحليل الكيفي:**

تحققت علاقة التداخل بين الاشكال في معظمها الا بين الدائرة والمثلث, ادن توجد علاقة إدراك بين الاشكال وانعدمت هده العلاقة بين الدائرة والمثلث.

1-1-عرض نتائج الاختبار ستروب على الحالة الخامسة :

1-1-1 **تقديم الحالة الخامسة :**اسم الحالة (م.ف) 13 سنة يدرس بمدرسة الصغار الصم بالأغواط درجة الصمم 48 ديسيبل، يدرس السنة الخامسة ابتدائي , يحتل مرتبة الثانية في ترتيب بين الاخوة من أصل 03 اخوة, لا يعانون من اي الاعاقة بالنسبة للتاريخ المرضي للحالة الام لم تكن هناك صعوبة عند الحمل الام به والولادة كانت طبيعية. فيما يخص التطور النفسي الحركي كان طبيعيا، سن اكتشاف الاعاقة السنة الثالثة من العمر, ولا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي جيد.

جدول رقم (15) يمثل نتائج الحالة الخامسة على اختبار ستروب

البطاقة الأولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز1	عدد الأخطاء	الزمن ز 2	عدد الأخطاء	الزمن ز 3	عدد الأخطاء
60 ثانية	08	45 ثانية	06	80 ثانية	10

- **التحليل زمن الأداء الحالة الخامسة:**يظهر من خلال الجدول ان الحالة الخامسة ادت البطاقة الثالثة في زمن قدره 80 ثانية وهو زمن اقل من المتوسط ز (م)=84 ثانية

- **التحليل عدد الاخطاء (الاداء):**يظهر من خلال الجدول ان الحالة الخامسة ادت البطاقة الثالثة بدرجة 10 وهي مساوي لمتوسط الاخطاء خ (م)=10

- **تفسير:**الحالة الخامسة لديها زمن الاداء اقل من المتوسط وعدد اخطاء مساوي من المتوسط , لدلك فان الحالة الخامسة ضمن النمط الثاني وهم افراد يرتكبون عد اخطاء اقل من المتوسط , ويجري تصنيفهم على اساس انهم شاردو الدهن على اساس انهم يتصفون بالبطء لأنهم يوجهون انتباههم الى الكلمة وليس اللون في البطاقة الثالثة.

2-1-1 عرض نتائج اختبار الادراك البصري على الحالة الخامسة :

- **اختبار العناصر الموجودة:**

جدول رقم (16) يمثل نتائج الحالة الخامسة على اختبار العناصر الموجودة

العناصر الموجودة	=	○	|	///	∩	+	○ ○	▭	△	□	◯	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار:**

- **التحليل الكمي: تحصل الحالة (م.ف) على 11 من 11 في اختبار النقل**

- **التحليل الكيفي:**برسم جميع الاشكال الاساسية و الثانوية حيث بدا برسم الدائرة ثم المثلث ثم المستطيل ثم المربع بشكل متسلسل من اليسار الى اليمين عكس اتجاه الحالة الثانية فكان ادراكه لتموضع الاشكال جيد وبالتالي ادراكه للتنظيم الفضائي جيدا، وقد حقق قانون الاغلاق و الاستمرار و التشابه اكثر من الحالات السابقة، فأشكاله بدت اكثر وضوحا وقد استغرق زمنا قدره 40 ثانية , كدلك نجد اكثر الزوايا قد احترم فيها القيس خاصة في الزوايا قد احترم فيها خاصة في الزاوية القائمة للمربع و المستطيل والحادة في المثلث اما المستقيمات فبدت جيدة .

- **اختبار العلاقة بين الاشكال:**

جدول رقم(17) يمثل نتائج اختبار العلاقة بين الاشكال على الحالة الخامسة

العلاقة بين الاشكال	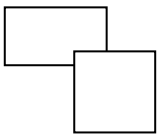	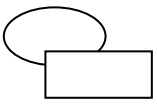	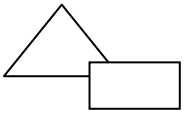		المجموع
النقل	1	1	1	1	04/04

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي:**

تحصل الحالة (م.ف) على النقطة 04 من 04 في حالة النقل

- **التحليل الكيفي :** تحققت علاقة التداخل بين الاشكال في معظمها الا بين الدائرة والمثلث, ادن توجد علاقة إدراك بين الاشكال وانعدمت هده العلاقة بين الدائرة والمثلث.

1-1 عرض نتائج اختبار ستروب السادسة :

-1 تقديم الحالةالسادسة :اسمه (ع.ط) 12 سنة يدرس بمدرسة الصغار الصم بالأغواط في قسم السنة الرابعة ابتدائي. يحتل المرتبة 2 من أصل 4 اخوة لا يعانون من اي الاعاقة بالنسبة للتاريخ المرضيطبيعيا وسن اكتشاف الاعاقة السنة الرابعة من العمر، ولا يوجد لديه اعاقة مصاحبة واضطرابات مصاحبة النفسية اما بالنسبة للسوابق العائلية لا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط

1-1-1 عرض نتائج اختبار ستروب على الحالة السادسة:

جدول رقم (18) يمثل نتائج اختبار ستروب على الحالة السادسة

البطاقة الأولى		البطاقة الثانية		البطاقة الثالثة	
الزمن ز1	عدد أخطاء	الزمن ز 2	عدد أخطاء	الزمن ز 3	عدد أخطاء
110 ثانية	08	90 ثانية	10	80 ثانية	11

- **التحليل زمن الاداء الحالة السادسة:**يظهر من خلال الجدول ان الحالة السادسة ادت البطاقة الثالثة في زمن قدره 80 ثانية وهو زمن اقل من المتوسط ز(م)=84 ثانية

- **التحليل عدد الاخطاء(الاداء):**يظهر من الجدول ان الحالة السادسة ادت البطاقة الثالثة بدرجة اخطاء مقدرة ب 11 وهي أكبر من متوسط الاخطاء خ(م)=10

- **تفسير:**الحالة السادسة لديها زمن اقل من المتوسط ولكن عدد اخطائها أكبر من المتوسط ادا فالحالة السادسة فهي في النمط الثاني وهم افراد يرتكبون اخطاء أكبر من المتوسط وهم شاردو الدهن على اساس انهم يتصفون بالسرعة في الاداء الا انهم يوجهون انتباههم الى الكلمة وليس اللون في البطاقة الثالثة

1-1-2 عرض نتائج اختبار الادراك البصري:

-اختبار العناصر الموجودة:

جدول رقم (19) يمثل نتائج اختبار الادراك البصري على الحالة السادسة

العناصر الموجودة	=	.	/	///	∩	+	○○	▭	△	▯	◯	المجموع
النقل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11/11

- القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :

- **التحليل الكمي:**تحصل الحالة (ع.ط) على النقطة 11 من 11 في اختبار النقل

- **التحليل الكيفي:**تمكن الحالة (ع.ط) من رسم جميع العناصر الموجودة في الرسم الاساسية والثانوية فبدا برسم المستطيل ثم المربع ثم توجه يسارا الى رسم الدائرة والمثلث. فقد حقق القوانين الادراك في الشكل هناك اعوجاج في الدائرة لم يحترم قياس الزوايا الدقيق فهي مرسومة لكن بالتقريب فقط , واستغرق زمنا قدره 55 ثانية

- اختبار العلاقة بين الاشكال:

جدول رقم (20) يمثل نتائج اختبار العلاقة موجودة بين الاشكال على الحالة السادسة

العلاقة بين الاشكال	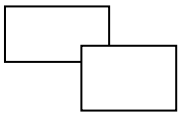	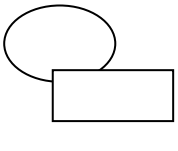	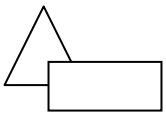		المجموع
النقل	1	1	1	1	04/04

- **القراءة التفسيرية لنتائج الاختبار :**

- **التحليل الكمي:** تحصل الحالة (ع.ط) في اختبار النقل للعلاقات بين الاشكال على مجموع 04 من04

- **التحليل الكيفي:**تحققت العلاقة التداخل بين الاشكال في كل الاشكال الموجودة في الرسم ادن يمكن القول انه توجد علاقة إدراك بين الاشكال جيدة

2. عرض النتائج وفق الفرضيات:

2-1 مناقشة النتائج وفق الفرضيات:

نص الفرضية: " نتوقع ان يكون الانتباه الانتقائي والادراك البصري مضطربا من خلال النتائج التي تحصلنا عيها نرى ان:

بالنسبة للاختبار الانتباه الانتقائي:

يمكننا القول ان الحالات لم تصل الى مرحلة الانتباه لأنها لم تستطع التمييز بين المعلومات المطلوبة وهي ألوان الكلمات في البطاقة الثالثة وبين المعلومات غير المطلوبة وهي الكلمات ذاتها فينفس البطاقة ادن لم تستطع الحالات التركيز على المعلومات ذات العلاقة واستبعاد المعلومات غير ذات العلاقة وبالتالي الانتباه الانتقائي مضطرب لدى مجموعة دراستنا وقد تحققت فرضيتنا بالنسبة للاختبار الانتباه الانتقائي.

اما بالنسبة للاختبار الادراك البصري:

انطلاقا من عرض نتائج عينة الدراسة وبعد تطبيق الاختبار وتحليله كميا وكيفيا وجدنا ان الحلات لديها إدراك البصري جيد والدليل على دلك نجاحهم في كل الاشكال وتحصلهم على العلامة الكاملة بالنسبة للاختبار نقل العناصر الموجودة اما بالنسبة للاختبار العلاقة بين الاشكال كانت جميع النتائج كاملة ماعدى الحالة الثانية الحالة الرابعة تحصلوا على 03 من الاربعة. وكانت رسوماتهم متشابهة الى حد كبير ولكن كان رسم الحالة الخامسة أكثر وضوحا ودقة مع استغراقهم لوقت قصير. وبالتالي الادراك البصري غير مضطرب لدى مجموعة دراستنا ولم تتحقق فرضيتنا بالنسبة للاختبار الانتباه الانتقائي

2-2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "لاتوجد فروق في الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى ضعاف السمع باختلاف الجنس

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا ان:

- بالنسبة للاختبار الانتباه الانتقائي:

ان أكبر زمن اداء قدر ب(110)ثانية كان للحالة السادسة ثم تليها الحالة الثانية زمن (96) ثانية ثم الحالة الاولى بزمن (90) ثانية ويليها الحالة الرابعة بزمن(85) ثم الحالة الخامسة بزمن (80) ثم الحالة الثالثة بزمن (60).

في حين كان أكبر عدد اخطاء عند الحالة الاولى ويليها الحالة السادسة ثم الحالة الربعة ثم الخامسة ثم تليها الثانية ثم الثالثة على الترتيب.فيظهر انه بمقارنة الحالات كلها لديها شرو الدهني, وبمقارنة الحالتين الاولى والثانية اي الاناث بالحالات الذكور كانت الحالة الاولى لديها زمن اداء أكبر من المتوسط وكدلك عدد اخطاء أكبر من المتوسط. اما الحالة الثانية فهي ايضا لديها زمن اداء اقل من المتوسط وعدد اخطاء مساوي مع المتوسط ,فكل الحالات لديها شرود في الدهن سواء كانواذكورا او اناث ولم يصلوا الى مرحلة مقاومة شرود الدهن.

اما بالنسبة للاختبار الادراك البصري: نجد ان كل الحالات سواء اناث او ذكور في الاختبار العناصر الموجودة أخذوا العلامة الكاملة لنقل الشكل اما بالنسبة للاختبار علاقة بين الشكل فكانت هناك الحالة الثانية (انثى) تحصلت على 03 من أصل 04 نقاط وكدلك الحالة الرابعة (دكر) تحصل على 03 من أصل 04 نقاط , وعليه فانه لا يوجد فروق على حسب الجنس فمن خلال نتائج دراستنا وجدنا انه لايوجد فرق بين الاناث والذكور ودليل على دلك الحالة الثانية والحالة الرابعة.

ادن لا توجد فروق في الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى ضعاف السمع باختلاف الجنس. وهذا يحقق فرضيتنا وربما هدا راجع الى ان الحالات المدروسة تتلقى نفس الخبرات والمثيرات في البيئة واحدة وهي المدرسة الخاصة وكدلك الى الاحتكاك الدائم بين نفس الفئة حيث يميل المعاقون سمعيا الى التواصل والتفاعل مع بعضهم أكثر من التفاعل مع العاديين. وكدلك كون الحالات من دوي النظام الداخلي. كما لاحظنا ايضا لديهم تقريبا نفس المستوى.

3. مناقشة النتائج:

من خلال ما سبق فان دراستنا توصلت الى:

- الانتباه الانتقائي مضطرب لدى عينة من ضعاف السمع
- الادراك البصري غير مضطرب لدى عينة من ضعاف السمع
- لا توجد فروق في الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى ضعاف السمع باختلاف الجنس

وما توصلنا اليه من نتائج له خلفيات علمية دكرها كثير من الدارسين حيث توافقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسات اخرى ندكر منها دراسة يوسف جلال يوسف (2003) حيث وجد في مقارنة للصم مع العاديين في تركيز الانتباه فروقا بين الصم والعاديين من طلاب مراحل التعليم العام لصالح العاديين بانه يوجد اضطراب في الانتباه الانتقائي لدى الاطفال الاصم.اما بالنسبة للإدراك البصري فتوافقت دراستنا مع دراسة اجنبية بروكشوبيفلاير بانه لايوجد اختلاف.اي يمكن ان يكون الطفل ضعيف السمع وإدراك البصري لديه جيدا.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة الانتباه الانتقائي والادراك البصري لدى عينة من ضعاف السمع والذين تتراوح اعمارهم ما بين 11-13 سنة، ومعرفة ما ادا كان هناك فروق بين الجنسين في الانتباه الانتقائي والادراك البصري, وقد اسفرت النتائج على وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي لدى عينة دراستنا اما على مستوى الادراك البصري اسفرت النتائج على عدم وجود اضطراب لدى عينة دراستنا. وايضا اسفرت النتائج على عدم وجود فروق في الانتباه الانتقائي والادراك البصري باختلاف الجنس. يمكن القولان وجود اضطراب على مستوى الانتباه الانتقائي راجع الى الاعاقة السمعية حسب راي كثير من الباحثين انها تضطرب منها كثير من العمليات المعرفية كاللغة والتفكير التجريدي والذاكرة قصيرة المدى. اما بالنسبة للإدراك البصري يمكن ان يكون قوة النقطة لدى ضعافالسمع وهدا ما نلاحظه من خلال النتائج دراستنا حيث تحصلوا جميع الحالات على العلامة الكاملة وايضا اثناء تطبيق اختبار لاحظنا تشوقهم لرسم لكي يظهروا قدراتهم لهدا يمكن استغلال الادراك البصري كالنقطة قوة وتنميتها باعتبارها أحد اهم العمليات العقلية.

- الاقتراحات:

- من خلال النتائج التي توصلنا اليها في هده الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات للمهتمين بهذا المجال والقائمين على تربية وتعليم الفئات الخاصة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- القيام ببحوث ودراسات يشارط فيها المتخصصون في مجالات علمية مختلفة للتعرف على اوجه القوة وجوانب التميز لدى الصم وضعاف السمع لمساعدتهم على التغلب على اعاقتهم

- اهتمام بهده فئة من خلال رفع مستواهم المعرفي وتحسين ظروف التدريس

- اهتمام أكثر بالعمليات المعرفية كالإدراك البصري الدي يعتبر اساسي في عملية التعلم

- تطوير استراتيجيات جديدة لحل المشكلات لدى هده الفئة تتماشى مع التطور العصري الحالي

- محاولة استخدام الاختبارات مع الاطفال وهدا لقياس وتقييم قدراتهم من اجل استخدامها وتطوير النقائص فيها

الخاتمة :

بناءا على ما جاء في هذه الدراسة التي تناولت تقييم الانتباه الانتقائي و الادراك البصري على عينة من ضعاف السمع والتي تطرقنا فيها الى احد اهم العمليت المعرفية وهما الانتباه و الادراك البصري , حيث يعتبران مهارة اولية مهمة جدا في اكتساب المعارف , وقد وضعنا فرضيات الاولى مفادها ان الانتباه الانتقائي و الادراك البصري مضطربان و الثانية مفادها انه يوجد فروق في الانتباه الانتقائي و كدلك الادراك البصري باختلاف الجنس , وهدا ما توصلنا اليه من نتائج بعد تطبيق اختبار ستروب للانتباه الانتقائي و اختبار صورة الراي للادراك البصري , وهذه النتائج التي توصلنا اليها تدفع بنا الى الاخد بعين الاعتبار هذه الفئة التي لديها قدرات عقلية عادية و ذلك من خلال اهتمام بهذه الفئة من خلال رفع مستواهم المعرفي وتحسين ظروف التدريس , محاولة استخدام الاختبارات مع الاطفال وهدا لقياس وتقييم قدراتهم من اجل استخدامها وتطوير النقائص فيها و كذلك اعطائهم حق الاندماج في المجتمع بدون اي عقدة او نقص .

قائمة مصادر والمراجع:

- المراجع بالغة العربية:

1. ابراهيم عبد الله فرج الزريقات(2009)، الاعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتلابوي، دار الفكر، الطبعة الاولى.
2. انور محمد الشرقاوي (2004)، العمليات المعرفية وتناول المعلومات، مكتبة الانجلو مصرية ب.ط، القاهرة.
3. رافع النصير زغلول النصير زغلول وعماد عبد الرحيم زغلول(2009)، علم النفس المعرفي دار الشروق، الطبعة الأولى، عمان الاردن.
4. عدنان يوسف العتوم (2004)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة الأردن.
5. عصام حمدي الصقدي (2007)، الاعاقة السمعية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ب.ط، عمان الأردن.
6. فتحي الزيات مصطفى، (2006)، الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، الطبعة الثانية، دار النشر للجامعات، مصر.
7. مجدي عزيز ابراهيم (2004) مناهج تعليم دوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الانجلو مصرية. القاهرة.
8. محمد النوبي محمد علي (2009) اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة دار للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، الأردن.
9. هشام محمد الخولي (2009) اختبار الكلمة –اللون لقياس شرود الدهن للأطفال والراشدين، دار الكتاب الحديث الطبعة الاولى كلية التربية جامعة السويس.
10. هناء ابراهيم صندقلي (2009) من صعوبات التعلم، اضطراب الحركة والتشتت الانتباه، الذكاء والعمليات العقلية وكيفية تنميتها دليل للأهل والأساتذة، دار النهضة العربية بيروت لبنان.
11. يوسف اقربوتي، (2001) جمال الصمادي، عبد العزيز السرطاوي الى التربية الخاصة، دار التعلم للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة.
12. الخالدي الدين محمد. عبد العزيز مفتاح محمد، علم النفس العصبي، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2010.

13. شرقي سميرة :"العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي و الاسلوب المعرفي . التروي/ الاندفاع . مدكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجيستير في (علم النفس المعرفي).جامعة بتنة. 2007 الجزائر.

14. السيد علي السيد احمد. محمد بدر فائقة، اضطراب الانتباه لدى الاطفال اسبابه وتشخيصه وعلاجه، الطبعة الاولى القاهرة، 1999.

15.الباطنية اسامة محمد الباطنية (2005)، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، (ط1) عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16.بن فليس خديجة (2009)، انماط السيادة التصفية المخ والادراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم كتابة والرياضيات والعاديين رسالة الدكتوراه جامعة اخوة منتوري– قسنطينة.

17.حمدي صبي (2000)، النجد في اللغة العربية المعاصرة، (ط1)، بيروت المشرق.

18.زغلول رافع النصير، والزغلول عماد (2003)، علم النفس المعرفي، (ط1)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

19.طاع الله حسينة(2008) الادراك البصري للأشكال لدى المعاقين عقليا، رسالة الماجستير جامعة باتنة.

20. عبيد ماجدة السيد 2013، الصعوبات الخاصة في التعلم – الاسس النظرية والتشخيصية، (ط1)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر.

21. تعلم وكيفية والتعامل معها، (ط2)، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

22. قحطان الظاهر احمد (2004)، صعوبات التعلم، (ط1) عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

23. كحلة، حسين القت (2012)، علم النفس العصبي، (ط.1) مصر، مكتبة الانجلو مصرية.

24. السطحية ابتسام جامد، الذاكرة العاملة لدى صعوبات الفهم القرائي.

25. الفخراني خالد إبراهيم، اضطرب الانتباه عند الاطفال التشخيص والعلاج دار الحضانة للنشر، والطباعة مصر، دط2001.

26. روبرت سولسو، علم النفس المعرفي ترجمة محمد نجيب الصبوة واخرون دار الفكر، الكويت، ط1، 1996.

27. شرفية مونية 2009، تأثير العبء الادراكي على الانتقائي البصري، رسالة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

28. تامر المغاوري محمد الملاح، 2016، الاعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، ماجستير تكنولوجيا كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- **ملتقيات:**

29.لينا عمر بن صديق (15-16 يوليو2007).

30. د. جابر نصر الدين، مجلة العلوم الإنسانية.

- **المراجع باللغة الاجنبية:**

31.Cyril conrtin (2002), le développement de la conceptualisation chez enfant sourd-la nouvelle revue de l'ais N17 premier trimestre.

32.Valeilee carole matinamoriecarolina (2009), Validité d'un test d'attention sélective chez la personne atteinte de démence (validation on pathologie du test stroop) mémoire en vue de l'obtention du diplôme d'état de psychomotricienne, université Paul sabattier, faculté de médecine, Toulouse.

33.Best congnitivespsycogy, Fourth edition (N.y) xest publishing 1995.

34.Strernbergcongntivepsycology (1995rd21ed).

- **الرسائل العلمية:**

35. حنان ابو منصور، (2011) الحاسة الانفعالية ولقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة.

36. رزقة لوازعي، (2008.2007) العرض الجبهي دراسة نفس عصبي الوظيفي للانتباه الانتقائي والذاكرة العاملة، رسالة ماجستير في علم النفس العصبي، جامعة الجزائر.

37. عبدو سعيد محمد ابو الصنعاني، (2009)، العلاقة بين الاغتراب النفسي واساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي (تخصص تربية خاصة)، اليمن.

38. علاء الدين محمد الأشقر، (2002)، المقدمة الاطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير في التربية (تخصص علم النفس)، الجامعة الاسلامية غزة.

39. ايت وعلى لينا، 2014، الانتباه الانتقائي لدى عينة من ضعاف السمع في وضعية اختبار ستروب.

قائمة الملاحق